# الكواكب

العدد ٣٥٤
١٣ مايو ١٩٥٨
٢٤ شوال ١٣٧٧
الثمن ٣٠ مليما



ليلى مراد
عودة للاضواء

# من هناك



**العالم يستعرض جين :** لم تنته جين مانسفيلد بعد من طوافها حول العالم مع زوجها ميكى هارجيتاى البطل العالمى لكمال الاجسام . ولا تكاد جين تهبط احدى العواصم حتى يتكاثف حولها المعجبون . وكثيرا ماتضطر جين الى الوقوف أمام الميكرفون لتغنى وترقص لترضى جمهور معجبيها . وهاهى جين تغنى فى ناد ليلى فى احدى المدن الساحلية فى جنوب ايطاليا !

## المطر الصناعى افضل

**تمثل النجمة « آن بلايث » دور البطلة فى فيلم « طرفى الشمعة » الذى يروى مأساة حياة النجمة القديمة « هيلين مورجان » ، وكان الاستعداد يجرى لتصوير منظر من الفيلم ترقص فيه « آن » خارج احد المسارح بمدينة الملاهى لاجتذاب الجمهور الى داخل المسرح**

**والمفروض ان تقوم « آن » برقصتها فيبدأ المطر فى التساقط فيبتعد الجميع خوفا من البلل بينما تستمر « آن » فى تأدية رقصتها تحت المطر ، وكان هناك ترتيب خاص لانزال مطر صناعى وقت تصوير المنظر . وراحت « آن » تجرى « بروفة » المشهد مرة بعد اخرى .. وتصادف عندما بدأ التصوير ، ان اخذت السماء تمطر بشدة مطرا حقيقيا لا صناعيا .. فارتبك الجميع وصاح المخرج « مايكل كورتز » :**

**ـ أوقفوا تصوير منظر المطر حتى ينتهى هذا المطر !..**

## الآن عاقل

بلغ النجم « كارى جرانت » أخيرا سن الثالثة والخمسين ، وقد اعلن بنفسه حقيقة سنه حتى يوفر على أصدقائه ومعارفه مشقة البحث عن حقيقة سنه فى الصحف القديمة التى نشرت قصة حياته ، وقد قال « كارى » انه فخور ببلوغه هذه السن ، لانها سن العقل والنضوج والجد

وقد كان النجم مشهورا بروحه المرحة ، فكانت له نزوات ومقالب كانت سببا فى فشله فى زواجين سابقين . وقد روى قصة احدى هذه النزوات فقال انه أسرف فى الشراب ذات ليلة خارج بيته تاركا فيه زوجته الممثلة السابقة « فرجينيا شيريل » التى ظهرت مع شارلى شابلن فى فيلم « أضواء المدينة » فلما عاد الى بيته فى وقت متأخر من الليل ، صور له سكره أمرا لم يفكر فى عواقبه . لقد اتصل تليفونيا برجال البوليس وبعض اصدقائه وابلغهم انه تعاطى السم للانتحار . وبعد لحظات وصل البوليس ومعه أدوات غسيل المعدة ، ورغم احتجاج « كارى » ومصارحته رجال البوليس بأنه كان يقصد الدعابة فقد تكاثروا عليه وغسلوا له معدته بالفعل !..

ولم تمض أيام حتى وقع الطلاق بينه وبين زوجته بسبب هذه الدعابة !..

## هدية المليونيرة

**تنتظر النجمة « ديبى رينولدز » حادثا سعيدا ، وجاءت صديقتها النجمة « اليزابث تايلور » تهنئها وترجو لها ان يكون الوليد المنتظر فى جمال امه ، وقالت لها « ديبى » انها تريد ان تستشيرها فى نوع الملابس التى ترتديها وقت الحمل ، فاستمهلتها « ليزا » حتى اليوم التالى**

**وفى الموعد المحدد جاءت « اليزابث » تحمل معها جميع ملابسها التى كانت ترتديها مدة حملها لوريث ثروة زوجها المليونير « مايكل تود » ، والبقية تأتى للوليد المنتظر !..**

## الزواج سيتم

تؤكد الصحفية المعروفة « هيدا هوبر » ان أجراس الزفاف ستدق حتما اذا عرفت النجمة « لورين باكال » كيف تسيطر على النجم « فرانك سيناترا » فى لحظة من اللحظات التى يستبد فيها شعور الوحدة به . وفى الوقت الذى يعلن فيه « فرانك » انه لم يفكر فى الزواج ، فان « لورين » تقول انها من النوع الذى يضايقه أن يعيش بلا زوج

وتعزز الصحفية رأيها بقولها انه حدث فى حفلة حضرها « فرانك » مع « لورين » ، أن أبدى اهتماما كبيرا بسيدة جميلة كانت فى الحفلة .. وبدا الضيق على « لورين » والقت بكأس الشمبانيا الذى كان فى يدها بشدة ، واغرق « فرانك » ضاحكا لهذه الحركة

## تكره الشحم واللحم

**هكذا صرحت النجمة « جولى لندن » التى اشتهرت بأدوارها التى تظهر فيها متجردة من معظم ملابسها والتى قامت شهرتها قبل عملها فى السينما على الوقوف امام المصورين شبه عارية لالتقاط صورها لاغلفة المجلات و « نتيجة » العام الجديد**

**وسبب هذا الكره ان النجمة لها طفلتان ، وهى تقول : « يجب ان تكون الطفلتان فخورتين بامهما ، ولا احب ان تشاهدانى على الشاشة عارية بعد الان . فقد لاحظت بنفسى انهما لم يعجبهما ذلك عندما شاهدتا احد افلامى .. ولهذا فقد قررت الا اظهر بعد الان الا فى ادوار تجعلنى موضع افتخار أولادى »**

## الفيسا ترقص الروك

لم يكن النجم الراقص « الفيس بريسلى » يخشى المنافسة بعد أن انفرد بلونه الغريب فى الرقص وبهر العالم برقصته المشهورة « الروك أندرول » ، وفجأة اهتز عرش « الفيس » أكثر من اهتزاز خصره فى رقصه عندما ظهرت فى انجلترا منافسة اسمها « كيرى مارتن » ظهرت على شاشة التليفزيون وشاشة السينما وهى فى « مايوه » طويل ترقص وتغنى « الروك أندرول » على نغمات القيثارة الكبيرة التى تعزف عليها بنفسها تشبها « بالفيس بريسلى »

انهم يطلقون الان على هذه الفتاة اسم « الفيسا » ، لانه ليس فى « الفيس بريسلى » شىء غير موجود فيها .. مع ميزة هامة .. انها أنثى جميلة !..

## العين بالعين

**اشتهر النجم الايطالى « روسانو برازى » بانفلات عيار أعصابه ، فهو يثور لاتفه سبب على جميع من يعملون معه فى الاستوديو حتى على مخرجه ، وقد بدأ العمل فى فيلمه الاخير قبل ان يوقع على العقد الخاص به ، وعانى المخرج « جان نيجلسكو » الكثير من عصبية « روسانو » دون ان يقول له « بم » خوفا من ان يتوقف عن العمل . وحدث أن احضر احد الموظفين العقد الى « روسانو » لتوقيعه وهو فى « البلاتوه » ، فلما انتهى من بصمه بامضائه ضحك المخرج وقال لروسانو :**

**ـ الان يمكننى ان أثور عليك .. والعين بالعين ، والسن بالسن !..**


الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخلة

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب ـ « المبتديان سابقا » القاهرة

تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

كلمة الاسبوع :

# اتحدوا أيها المؤلفون والملحنون

تجدد الخلاف القديم بين اعضاء جمعية «المؤلفين والملحنين وناشرى الموسيقى » بمناسبة تنفيذ قانون الجمعيات الجديد الذى يقضى بحل مجالس ادارات الجمعيات القائمة وقت صدوره ، ويفرض عليها ان تتقدم بطلبات جديدة للتسجيل وفقا لما جاء به من احكام

وقد سارع فريق من الجمعية بالتقدم بطلب اعادة تسجيلها ، فاعترض الفريق الاخر ، وتقدموا باعتراضهم الى وزارة الداخلية ، التى اشارت بعدم تسجيل الهيئة . وكان من نتيجة ذلك إن انقسمت الجمعية الى فريق المؤلفين ، وفريق الملحنين ومؤلفى الموسيقى ، وانشأ كل فريق جمعية مستقلة ، وتقدم بطلب تسجيلها . وقد رات الجهة المشرفة على الجمعيات ، والمختصة بتسجيلها ، انه يصعب تسجيل جمعيتين ، تحمل كل منهما اسما متشابها ، وتعمل على تحقيق غرض متماثل ، فتوقفت عن التسجيل ، ودعت الفريقين الى الاندماج فى جمعية واحدة

ولسنا ندرى لماذا ينقسم اعضاء الجمعية القديمة الى جمعيتين متنافستين ، مع ان هدفهما واحد ، وهو الحصول على حقوق الاعضاء فى الاداء العلنى ؟ والمعروف انه ليس هناك اى تعارض بين حق المؤلف وحق الملحن ، فقد حدد القانون حقوق كل منهما بما لا يدع مجالا لاى خلاف

وقد وقعت الجمعية القديمة اتفاقية مع جمعية باريس الدولية ، وانشأت لها مكتبا فرعيا بالقاهرة يقوم باستلام حقوق الاعضاء المصريين ، وتوزيعها عليهم . ولا شك ان الاعضاء المصريين لم يكونوا على وفاق دائما مع هذا المكتب ، الذى يحجز لديه الاف الجنيهات المستحقة لهم ، ويماطل فى تسليمها كما يقولون . وفى كل مرة كان يقع الخلاف بين اعضاء الجمعية ، كان المكتب يجد سببا جديدا للتسويف والمماطلة . وقد ظهر اخيرا ان المشرف على المكتب اختلس آلافا من الجنيهات ، واحيل الامر الى التحقيق

فهل يظن الاعضاء ان انقسامهم الى فريقين يقوى مركزهم امام المكتب وجمعية باريس ؟

وفيم هذا الخلاف ؟

انه بلا شك على الرئاسة ومناصب مجلس الادارة وغيرها !

فهل يصح ان يعطل المؤلفون والملحنون مصالحهم ويعرقلوا تسجيل جمعيتهم بسبب خلاف تافه لا قيمة له ؟

ان كلا منهم عضو فى نقابته المهنية التى ترعى مصالحه كفنان ، وليست هذه الجمعية سوى اداة لتحصيل حقهم فى الاداء العلنى ، فلماذا لا يتحدون لتكون منهم جمعية واحدة قوية ، متحدة الكلمة ، تستطيع ان تواجه جمعية باريس ، وتحصل على حقوق اعضائها كاملة فى اقرب وقت ؟

اتحدوا اذن ايها المؤلفون والملحنون ، وارتفعوا مرة عن المظاهر الصغيرة ، ليكون لكم كيان محترم كبير

كاى كاندل
« مترو »

بين رقصة الزيفان بالكويت وباليه البولشوى بالقاهرة ..

# • الانسان حيوان راقص !
# • أجمل وجه .. أجمل أكذوبة !
# • إلى الحالمات بالمجد فى السينما
## • قولى ولا تخشاش ملام حلال القبلة والاحرام ؟

رقصت ولم يصفق لى احد
وارقصت غيرى فصفق الجمهور !!

كان ذلك فى اللوحات الشعبية المأسوف على شبابها « ياليل .. ياعين » ، ومنذ ذلك الوقت اصبحت مع الرقص مثل رفيق الخشم مع الزكام .. القاه ، او هو يلقانى فى كل مكان .

ولماذا ارقص انا ، ويرقص غيرى ؟!

لاننا آدميون ، والرقص تعبير منغم ، فيه ترفيه عن الالم ، وفيه تدعيم للسرور ، والالم والسرور يؤلفان وجه الحياة

واستقبلنى الرقص فى الكويت ، حيث امضيت ثلاثة اشهر ، ذهبت الى هناك لانشاء مسرح باللسان العربى ، ولتطوير الفنون الشعبية . ورقصت هناك فلم يصفق لى احد ، واخرجت ست لوحات شعبية راقصة فصفق الجمهور الكويتى !!

### الحذاء ... والرباط

وما شاهدته بالكويت من رقصات شعبية اسميه حركة ايقاعية كلها جد وقوة ، ولا اسميه رقصا ، مادام الرقص فى مفهومنا ميوعة ، وتخاذلا ، واستثارة للحواس

ان الرقص من مزاج شعب من الشعوب ، مثل الصدى من الصوت ، والرباط من الحذاء ، وفى الكويت يكتبون برقصاتهم الشعبية التى شاهدتها صفحات من الرجولة والفتوة لدى الرجال ، ومن الحياء والدلال الرفيع لدى النساء ، فهل معنى هذا انهم لا يعرفون الميوعة ، ولا يطربون للاستثارة الحسية ، ولا يظمأون لما يذكر بالجسد اذا صح هذا ، فلاشك انهم مخلوقون من نور بغير نار ، ولاشك فى انهم يشذون عن سائر الخلق !! أو انهم يعرفون كل هذا ويطربون له ، ولكنهم لا يباشرونه الا فى مجالات خاصة

هذا هو الاصح ، لان الانسان واحد فى جميع اقطار الارض ، دائما هو الحياء التقليدى ، واعترف ان الكويتيين شعب مغرق فى الحياء .. والحياء فضيلة فى حدود الاعتدال ، وقيد اذا تجاوز الاعتدال ، والكويت يعيش بين فضيلة الحياء ، وقيد الحياء !!

### رقص الجدعان

ويرقص الرجال فى الكويت جماعات يمشون جيئة وذهابا ، ثم يعجلون ، وتتداخل الصفوف ثم تفترق وتنتظم ، فى حركات متزنة كلها فتوة ونغم



هذا هو مشروع اجمل وجه . جبين فاتن وعيون ايمان وانف مريم فخر الدين وشفتا ماجدة - مع التحفظ - او شفتا المرحومة كاميليا بلا تحفظ !

وتشتد الطبول ، فاذا الاذرع ترتفع ، تحمل السيوف او العصى ، وتهتز ، وترتعش فى عنف ، وكأنها تعلن عن قوة الذراع ، وكأنها تصيح بك خذ حذرك ولا تضحك

وقمت ارقص الى جانبهم مقلدا حركاتهم ، ولكننى احسست بوسطى يلعب ، وحاولت ان امنعه من اللعب ولكنه رفض ، فخجلت وعدت الى مكانى وانا اذكر « تحية كاريوكا »

والفتيات فى الكويت لا يلعبن « الوسط » فى الرقص والصدر لا يرتجف باللهفة الى الحبيب المجهول او المعلوم ، والاذرع لا تنادى شيئا يخجل الحياء منه .. الا ان تهمس : « تأملنى وانظر جمال عينى » ، لان احدى اليدين تغطى بالعباءة اسفل الوجه ، لتبرز جمال العينين . والاقدام وحدها هى التى تجسم الايقاع وترسم الخطى ، فاذا الجسم يتمايل ويتيه ، ويطول ويقصر ، فى اعتدال وحياء .. ولكن

ولكن حينما يشتد العزف ، تقع المفاجآت ، اذ تندفع الرءوس تميل الى الارض ، وتنطلق غدائر الشعر هاوية تقبل موطىء القدمين ، ثم ترتفع مع ارتفاع القامة منتشرة ومزهوة ..

ذكرت « الزار » فى مصر ، ولكن من غير شعر غزير يزين الرءوس !!

الشعر فى غزارته وفى طوله وفى لونه الاسود اللامع ، هو ما تتيه به المرأة الكويتية ، ثم العينان

اذا ذهبت الى الكويت فحاذر من العيون السوداء التى تسحر وهى لا تدرى ، ومن الشعر الذى يبرق ، وهو لا يعلم ان البرق ينذر بنزول الصواعق !!

## رقص الالفاظ ... ورقص المعانى

وسلمت من الصواعق ، لا عن بطولة ، ولكن لاننى اصبحت غير قابل لاستقبالها بحكم السن ، وعدت الى القاهرة فاستقبلتنى فرقة الباليه الروسية « البولشوى » ..

وبين ما تقدمه هذه الفرقة ، وبين ماشاهدته فى الكويت ، مثل ما بين الشعر « الكلاسيك » وبين الكلام الذى نسوقه لمجرد التعبير !

نعم هو مثل الشعر الكلاسيك ، المقيد الى ابعد حد بالاوزان والقوافى ، وهذا النوع من الشعر ، مهما اشرق واثار وامتع ، فهو يخرج من قوالب واوضاع سرعان ما تحسها بعد فترة من الزمن ، فتحس الملل يدب فى نفسك ، ثم هذا النوع من الشعر يتأنق فى الفاظ وعبارات مختارة ومغربلة ، وكثيرا ما يطغى جمال القالب ، واناقة الالفاظ على روعة المعانى فتصيب نواحى منها بالجمود

وفوق هذا فان الانسان لا يستطيع ان يعيش مع الشعر الكلاسيك طويلا ، والا اصيب بالاغماء .. ولا سيما فى هذا العصر ، عصر الصواريخ !.. واعتقد ان ما شاهدته فى العام الماضى من « الفرقة الروسية الشعبية » برياسة « موسييف » اطرف وامتع واقرب الى روح هذا العصر ، لان ماقدمه من لوحات شعبية ، يقوم على الفكرة والمعنى ، اكثر مما يقوم على الاسلوب ، وجمال الاوضاع ، هذا والحياة فيه تتدفق فى موجات طاغية ، مع يسر التعبير ، وقلة التشكيلات الزخرفية والتقليدية

ولعلنا نميل اليوم الى هذا النوع من الرقص الشعبى لان الشعبية اطاحت بالارستقراطية ، ولم نعد نطيق مراسمها المعقدة فى الاتيكيت ، هذا فضلا عن اننا ، بحكم روح العصر الذرى القائم ، نميل الى ادب الافكار ورقص المعانى اكثر من ادب الالفاظ ورقص العبارات !!

هل شاهدت « فرقة البولشوى » بالاوبرا الراقصون اجمل من الراقصات ، هل انا اغالى اذا قلت اننى لم اشهد بين الراقصات واحدة لها من الجمال ما يدير الراس

لعل راقصة « البولشوى » من جنس غير جنس الانثى ، باعتبار انها تمشى وتتحرك فى الهواء ولعل الانوثة ـ وهى ما تستهوى الرجل ـ لاتوجد الا فى بنات الارض .. واللاتى لا يطرن فى الهواء مثل الملائكة ...

وانا شخصيا اخاف من المرأة الملاك !!

## اجمل وجه ... اجمل اكذوبة !

والجمال ـ والانوثة ، والمرأة الملاك والمرأة الشيطان ، لهذا كله حديث يتجدد كل يوم بفستان جديد ، مادام الرجل هو الرجل ، وما دام الرجل لشغفه بالجمال ولنهمه بالانوثة يحاول ان يضعهما فى انابيب الاختبار ، ويقسم هذه الانابيب بالسنتى ، والترمومتر !!

افتى الفنان الكبير « جوزيف كاليف » رئيس اتحاد الفنانين الامريكيين ، ان اجمل وجه بين نساء العالم ، وان اكثر النساء جاذبية وفتكا بعباد الله ، يجب ان يجتمع فى ملامح وجهها وقسماته ما يأتى :

« جبين » الاميرة مرجريت الانجليزية التى تكتب مع عشيقها الضابط تاونسند فى كل يوم قصة غرام ..

ثم « شفتا » النجمة السينمائية الفرنسية « بريجيت باردو » التى يختصرون اسمها بالحرفين « ب.ب » من باب اشباع اللهفة الى ذكر اسمها

ثم «انف» النجمة الايطالية جينا لولو بريجيدا

ثم عيون دنيس لور المغنية الفرنسية

ولا اعرف ما سيكون طعم هذا الكوكتيل ، المؤلف من ويسكى ، شمبانيا ، نبيذ كيانتى ! ولكننى اقول ان جمال الوجه لا يقوم بأن تكون كل قطعة فيه غاية فى الجمال .. بل يجب ـ وهو الاهم ـ ان يكون هناك تناسب وانسجام يجمعان بين هذه القطع او الملامح

واكثر من هذا ، اعتقد ان يكون فى هذا الوجه « حبة » من شىء غير بالغ فى الجمال ، ترتاح اليه العين ، ويكون بمثابة « المؤشر » الذى يشير الى ما حوله من جمال رائع ..

واتساق مع الفنان الامريكى فى تصويره ست الحسن والجمال كما يراها فى خياله ، واقول اظن ان اجمل وجه بين نجوم السينما المصرية هو ذلك الوجه الذى يجتمع فيه :

جبين فاتن حمامة ..

انف مريم فخر الدين ..

شفتا ماجدة .. مع التحفظ او شفتا المرحومة كاميليا مع عدم التحفظ

وعيون ايمان .. او عيون سعيد ابو بكر من باب جبر الخاطر ، ومن اجل خفة الدم ، لاننى اعتقد ان خفة الدم هى كل شىء فى المرأة وفى الرجل !!

ولمصور هذه المجلة ان يجرى تخطيطا لهذا الوجه . .مع شوية خفة دم !!

## الجمال ... والسينما

وفى السينما قرأت كلاما جديرا بالتأمل ، اضعه تحت عيون المبتدئات فى السينما المصرية ، والطامعات فى المجد ..

جان سيبرج نجمة امريكية صاعدة ، طال ذيلها بعد ان قامت بدور جان دارك فى احدث اخراج لهذه الشخصية كما كتبها المؤلف الانجليزى برنارد شو ، ثم لعبت دورا مهما فى قصة «صباح الخير ايها الحزن » للكاتبة الفرنسية « فرنسواز ساجان » التى يتعاطى القراء قصصها مثل الماء على الرغم من النجاح المبكر الذى حازته هذه الممثلة فقد صرحت اخيرا بما يأتى :

«من السهل على الشابة الجميلة ، او ذات الجاذبية الجنسية الصارخة ، ان تجد فى اول الامر دورا كبيرا تمثله فى الفيلم ، ولا سيما اذا عرفت كيف تؤثر فى المنتج او المخرج ، ولكن ليس من السهل ان ترسخ لها قدم فى السينما !!

« ان الجمال ينطفىء مع السهر ، والقوام الممشوق تشوهه السمنة ، والجاذبية تبهت الوانها مع الزمن ، ولكن الذى لا ينطفىء ولا يبهت هو موهبة الممثل

« لقد بدات القى دروسا فى فن التمثيل ، لاحتفظ بالشهرة التى نلتها ، ولاشق طريقى بمواهب الممثلة ، وليس بجسمها الفاتن وبقبلاتها الساخنة »

ونضيف على ما تقدم ان صاحبة هذا الكلام لم تتم بعد العشرين من عمرها ، ويعتبرها اخصائيو الجمال فى هوليوود تعبيرا جديدا فى دنيا الجمال والفتنة !!

## القبلة ... حرام والا حلال ؟

والقبلات ساخنة ، وغير مدخنة ، تعيدنى الى الكويت مرة اخرى

كنت احاضر فى الكويت بامر من وزارة الشئون الاجتماعية ، لاجل ايقاظ الوعى الفنى وتنميته ، وتفسير ماهية التمثيل ، واقامة الحجة والبرهان على انه ليس من اعمال الشيطان الرجيم

وفى المحاضرات التى تلقى بالكويت تقليد طريف ومفيد ، اذ ما يكاد المحاضر يستريح بعض الوقت من القاء محاضرته ، حتى يتقدم اليه المستمعون بأسئلة مكتوبة ومتفرقة ، تدور حول محاضرته ، وعلى المحاضر ان يجيب ارتجالا

وفى محاضرتى الثانية ، تلقيت ١٣٢ سؤالا ، فاختارت لى اللجنة المشرفة على المحاضرات عشر ورقات ، كل واحدة بسؤال ، قدمتها لى لاجيب عليها ..

ووقع نظرى على أول ورقة فارتعشت رموش عينى ، وطلبت استبدالها بورقة جديدة بدعوى اننى لا استطيع ان اجيب على مافيها من سؤال محافظة على التقاليد المرعية فى الكويت

والسؤال المذكور هو : « ماهى القبلة ؟ وهل هى حرام فوق المسرح أم حلال » والامضاء (آنسة لا تعترف بالقبل )

والجواب ارسله من القاهرة مع الاعتذار :

تعريف القبلة ، فى ماهيتها ، وفى طعمها ، وفى انواعها ، وفى اغراضها ، امر يضيق به تأليف كتاب فى حجم القاموس ..

واختصر الكتاب فأقول ، ان القبلة من الناحية العاطفية ، هى مثل نقطة حرف الباء من كلمة الحب ، فاذا حذفنا هذه النقطة لم تعد هناك كلمة لها معنى ..

وان الحياة بلا حب هى العدم ، وان كان فى الحب كل العذاب ..

واننى لا اعرف تشريعا سماويا او ارضيا يعتبر الحب حراما ، مادام لا ينتهى بخراب الضمائر والبيوت ..

وفى الحان ام كلثوم فى فيلم سلامة انشودة عنوانها « الفوازير » ، وبينها فزورة تعالج سؤال الآنسة التى لا تعترف بالقبل مطلعها :

قولى ولا تخشاشى ملام
حلال القبلة والا حرام

ويمكن طلب هذه الانشودة من محطة الاذاعة

والقبلة على المسرح ، تمثيل وتظاهر ، بلا طعم ، وليس لها غرض الا ان تكمل موقفا من مواقف التمثيل ، وكنت انا شخصيا اطبعها مكرها ، والممثل غير مسئول عنها لانها تخرج منه وهو فى شخصية دوره ، وليس فى شخصيته التى يعيش بها بين الناس ويحاسبه عليها القانون ...

و « سلام الله على الاغنام » ، وهو عنوان لانشودة اخرى فى نفس الفيلم السابق الذكر .. والاغنام ، هم اصحاب العقول الجامدة والنفوس المتزمتة ، الذين يحيطون الشباب باوهام وقيود ، الى حد ان يجعلوا الشباب ينافقون ، او هم يتظاهرون بالحياء والتقى ، فيتساءلون ما هى القبلة ، وهل هى حرام او حلال ، والقبلة ، مثل الحب والموت ، قدر محتوم

بقلم : زكى طليمات

باتريش جوجان :

# فاتنة كرهت الحب





باتريش جوجان فى فترة استراحة . مع زميل وزميلة لها فى مسرح بودابست الاهلى . ان باتريش من افتن الممثلات فى المجر

## بودابست : من فوميل لبيب

شقراء باسمة الثغر . هيفاء رائعة القد . تتحرك كالنغم العذب . وتتكلم أغنيات وتراتيل وهمسا .. اسمها باتريش جوجان ، وعمرها ٢٥ ربيعا . ومهنتها التمثيل ، كما تقول هى ، والفتنة كما أقول أنا !

شاهدتها وهى تظهر على المسرح فى بودابست فتنبعث من الصالة عاصفة من التصفيق ؛ وتشرئب الاعناق لتتأملها . أعناق الرجال لانها فاتنة ، والفتنة لاتقاوم ، وأعناق الفتيات والنساء لانها فاتنة ، والفتنة بين النساء مثار الحسد !

واعجبتنى قصة كفاحها ، روتها لى قائلة :

ـ كان أبى عاملا فى أحد مصانع البترول فى بودابست . كان فقيرا يكدح طوال النهار وطرفا من الليل . وكان يعلم أن تعليمى سيكلفه كثيرا ، ولكنه لم يبخل على بشىء . واعترف له بأنه كان يقتر على نفسه ويشترى لى ثوبا جديدا اذهب به الى المدرسة !

وفى المدرسة لم يكن هذا الثوب شيئا بين الثياب الانيقة التى ترتديها زميلاتى . وقد قاسيت كثيرا من تعييرهن لى بالفقر . ولكن أحد المدرسين فى معهد التمثيل كان يطيب خاطرى ويقول لى دائما انهن يغرن من جمالى . والحق اننى كنت أثيرة لدى أساتذتى بسبب هذا الجمال . اما فقرى فقد كان له فضل على كنت لابد أن اكون متفوقة دائما على زميلاتى حتى لا أضيف الى الفقر الجهل او الغباء . ولهذا كان يقع على الاختيار دائما لاتولى بطولات المسرحيات التى يقدمها المعهد . او لالقى الخطب فى حفلات استقبال الضيوف

وازداد حسد زميلاتى لى . وازداد حب اساتذتى

واستراحت باتريش من الحديث ونظرت الى المرآة فى دلال ثم استأنفت تقول :

ـ كان عندنا أستاذ عظيم من خيرة من اعتلوا خشبة المسرح فى المجر ، اسمه راكوى مارتن . كان يحس فقرى ويحنو على . كنت احيانا اذهب الى المدرسة بلا افطار ، وينظر هو الى شفتى ويقول لى :

ـ انت جائعة يا باتريش

ـ كلا لست جائعة !

ويمد يده فى جيبه رغم انكارى ويعطينى نقودا !

راكوى هذا هو الذى صنعنى . فقد كان يطرينى دائما ويبث الثقة فى نفسى ، وهو الذى دفعنى الى المسرح فى أول الطريق وظل ورائى حتى وقفت على قدمى

ـ والآن

فابتسمت وهى تقول :

ـ والآن مضى عهد الفقر ، وجاءت السعادة :

ـ سعادة الحب ام سعادة المال ؟

ـ لقد كنا نتحدث عن الفقر ، فالسعادة اذن سعادة المال . اننى اتقاضى ٥٠٠٠ فورنت فى كل شهر من المسرح . واتقاضى أكثر من ٥٠ الف فورنت عن كل فيلم اقوم ببطولته ( الجنيه المصرى ٦٠ فورنت ) . ولى بيت خاص ملك لى . وكانت عندى سيارة ولكننى تخلصت منها بالبيع لان متاعبها كثيرة ، تماما كمتاعب الرجال !

ـ اذن سنتحدث عن السعادة فى الحب ، ومتاعب الرجال

فقالت باتريش فى صراحة :

ـ لقد بدأت حياتى على المسرح منذ ثمانية اعوام بعد حصولى على شهادة معهد الدراما ، والتقيت بغنى فنان ، يؤلف الاغنيات لمسرح ده سولوك الذى بدأت عملى فيه واحببته ، وكنت التقى به بين الكواليس كل ليلة . وفى كل ليلة ينمو الحب فى قلبينا ويترعرع ، وتساءل الناس من حولنا : « لماذا لايتزوجان ؟ » ، واجبنا على التساؤل بالايجاب وتزوجنا !

وانجبت منه ولدا عمره الآن ستة اعوام !

وقبل أن يبلغ ولدى الثالثة من عمره ، كانت حياتى قد استحالت الى جحيم لايطاق . احيانا تخدع المرأة فى الرجل . وقد يكون الامر غير ذلك . قد يكون الرجل هو الذى اخطأ التقدير واعتبر نفسه صالحا ليكون رب بيت وهو ليس كذلك . ثم قد تتدخل ظروف تخرج عن ارادة

« البقية على صفحة ٣٦ »



## سر انتحار عازف القانون سيد محمد

# • كان يجتاز ظروفا نفسية عصيبة !

# • عينا هدى سلطان تورمت من البكاء فى المستشفى

# • سيد محمد مات متأثرا بحروقه !



سيد محمد : كان واحدا من أشهر عازفى القانون فى مصر . وها هو يعزف على القانون مصاحبا المطربة هدى سلطان فى احدى الحفلات التى غنت فيها فى العام الماضى

**انتحر عازف القانون الموسيقار سيد محمد ، اشعل النار فى نفسه ... لاول مرة منذ زمن طويل اخلف موعده مع البروفات فقد كان على موعد آخر ... مع الموت ... حتى فى ساعته الاخيرة رفض ان يتحدث عن سر انتحاره ... مات وهو يطوى سره بين جنبيه**

أشعل عازف القانون سيد محمد النار فى جسده قاصدا الانتحار فى صباح يوم الاثنين الماضى . كان المفروض أن يستيقظ عازف القانون الذى يرأس فرقة موسيقية تحمل اسمه مبكرا ليذهب الى نقابة الموسيقيين لاجراء البروفات مع الفرقة على أغنية جديدة لهدى سلطان . وارادت هدى أن تؤجل موعد البروفة ساعتين فاتصلت بالنقابة لتسأل عن سيد محمد ، وتلقت النبأ من عامل التليفون الذى قال لها : « دا حرق نفسه . ! »

وأغمى على هدى سلطان . واضطرت خادمتها أن تستدعى زوجها فريد شوقى لاسعافها وكاد فريد يتصادم فى الطريق وهو يقود سيارته بسرعة عائدا الى البيت . وأصدقاء سيد محمد يقولون أنه اعتاد فى الايام الاخيرة أن ينفرد بنفسه فى احدى حجرات معهد الموسيقى ويغلقها عليه . وكان شاردا فى أغلب الاوقات فاذا سأله زميل عما به أجاب : « مفيش . بس ربنا يستر . »

وسيد محمد من عازفى القانون المعروفين الذين عملوا مع عبد الوهاب وهدى سلطان وشادية وكمال حسنى وعبد العزيز محمود ومحمد فوزى وفريد الاطرش . طوال خمسة عشر عاما تلت تخرجه من معهد الموسيقى العربية . ومما لا شك فيه أن سيد محمد كان مضطرب الاعصاب فى الايام الاخيرة . فى الليلة التى سبقت اشعاله النار فى نفسه كان على موعد لاجراء بروفة مع الملحن بليغ حمدى ، وثار عندما تأخر بليغ عن موعده مع أن هذا لم يكن يستوجب الثورة . وتشاجر أيضا مع « الترزى » الذى ظل يعامله خمسة عشر عاما لانه لم يستطع أن يجد له اللون الذى يريده للسترة التى يعمل بها فى الحفلات الصيفية ، وكان سيد محمد معروفا بأناقته . كان لا شك يعانى أزمة نفسية فقد أكثر من شرب الخمر بشكل واضح ، وكان يحمل معه زجاجة خمر فى القطار الذى حمله للاشتراك فى سهرة

اضواء المدينة التى قدمت من سوهاج ، وكان يشرب منها على الرغم من انه لم يكن يشرب فى ساعات العمل ولا قبلها .

وقد شرعت النيابة فى تحقيق الحادث فور وقوعه فاستدعت زوجة الموسيقى المنتحر .قالت الزوجة أنها لم تكن فى البيت . عادت لتجد زحاما وصراخا وعندما سألت البواب عن السبب قال لها الاستاذ سيد حرق نفسه . كانت الزوجة تبكى بألم وكانت تصاحبها شقيقتاها . وكانتا تحاولان ابعاد الصحفيين عنها . وذهب مصور « الكواكب » الى المنزل وما كادت « حماة » سيد محمد تفتح الباب حتى صرخت وقالت « دول جم تانى »

وخرجت شقيقة الزوجة وحاولت أن تخطف الكاميرا . وفى المستشفى وقف شقيقها يخاطب الصحفيين قائلا : « اللى عاوز تصريحات ييجى ياخدها منى أنا »

وعندما أفاق سيد محمد من حالة الاغماء بعد ساعات من الحادث أجاب على سؤال المحقق بأنه أراد أن يتخلص من حياته . ولم يعرف أحد الاسباب الحقيقية التى دفعته الى احراق نفسه. زوجته قالت أنه تعود أن يعود مخمورا فى وقت متأخر طوال الشهور الاخيرة ويقرع الباب بشدة ويظل يطلق الشتائم حتى يتجمع الجيران ويحاولون تهدئته ، وكان ينام بثيابه ويرفض أن تخلعها عنه زوجته . والجيران متأثرون جدا بما حدث ويقولون أن سيد محمد كان جارا طيبا ، ويبدون أسفهم للتطورات التى طرأت على حياته فى البيت اخيرا .

وسيد محمد عازف قانون قديم، كان أول الدفعة التى تخرجت من معهد الموسيقى بعد أن خضع لاشراف وزارة التربية والتعليم ، وكان يحترف لعب كرة القدم خلال دراسته بالمعهد ، بل كان عضوا فى فريق الترسانة واعتزل اللعب بعد زواجه ولكن هواية الكرة لم تفارقه أبدا . والتحق بعد تخرجه كمدرس للموسيقى بوزارة التربية وظل يترقى فى وظائفها حتى أصبح مفتشا للموسيقى بها . ولقد كان سيد محمد أول عازف قانون كون فرقة باسمه تضم عازفين آخرين . واشتغل بالتأليف الموسيقى وله مقطوعات تذيعها الاذاعة منها رقصة شرقية وحمدان والشعب . وقد عرف عنه حرصه على مواعيد العمل ومصالح الفنانين الذين يعملون معه .

وكان سيد محمد مرتبطا باعمال عديدة فى اليومين اللذين سبقا محاولتـــه للانتحار . ففى صباح الاحد ٤ مايو أجرى بروفة مع محمد فوزى فى معهد الموسيقى وبعدها أجرى بروفة أخـــرى مع شادية وسجل احدى أغنيات المطرب كمال حسنى بالاذاعة . وفى نفس اليوم اتصـــل به الملحن سيد مكاوى يرجوه أن يوافيه فورا فى الاذاعة لتسجيل برنامج غنائى من تلحينه قررت الاذاعة تسجيله سريعا . وطلب سيد محمد من مساعده حسنى أنور الذى يتولى الشئون الادارية فى الفرقة الى جانب عمله كعازف أن يجمع أفراد الفرقة وأن يلحقوا به فى الاذاعة وبالفعل تم تسجيل البرنامج . وعندما شكره سيد مكاوى أجابه سيد محمد : « بتشكرنى على ايه . احنا لازم نساعد بعض . »

وفى مساء اليوم نفسه قابل سيد محمد ثلاث سيدات من الهلال الاحمر فى معهد الموسيـــقى ليتفق معهن على احياء احدى الحفلات لصـــالح الجمعية . والمعروف عنه انه لا يقبل المناقشة فى أجور أفراد فرقته ، وان كان يقبل اى أجـــر بالنسبة للحفلات الخيرية بل انه قد يدفع أجور أعضاء فرقته من جيبه الخاص . وقد تواعد مع سيدات الهلال الاحمر على اللقاء فى ظهر اليوم التالى ـ الاثنين ـ وعندما اتصلن به وسمعن الخبر المفجع أغمى على واحدة منهن وسارعن الى مستشفى المنيرة ليضعن خدماتهن تحت أمر المستشفى من أجله .

وعندما ذاع الخبر فى أروقة معهد الموسيقى توجه محمد فوزى ومعه حسن أنور الى مستشفى المنيرة فكانا أول اثنين جاءا للاطمئنان على سيد محمد ، بل ان محمد فوزى أبدى استعداده لان يدفع الف جنيه اذا أراد الدكتور حسنى حجازى مدير المستشفى أن ينقله الى أية مستشفى اخرى للعناية به ، ولكن الدكتور حجازى أكد لمحمـــد فوزى أنهم سيبذلون أقصى مجهود للعناية بسيد محمد ..

وفى نفس الوقت كان أحمد فؤاد حسن يجرى بروفة مع المطربة صباح ، وعندما سمع الخبر أوقف البروفة وسارع الى المستشفى وأغمى عليه عندما رأى زميله سيد محمد . وتورمت عينا هدى سلطان من البكاء عنـــدما توجهت الى مستشفى المنيرة بعد الحادث وأجلت العمل فى فيلم جديد لها حتى تستريح اعصابها .

والمعروف أن سيد محمد كان دخله فى الشهر لا يقل عن مائتى جنيه ، ينفقها عن آخرها على بيته وأولاده ، وكان يحرص على أناقته حرصا كبيرا . وزوجته السيدة فاطمة كانت من قبـــل زوجة للمطرب الشعبى صلاح عبد الحميد وتزوجت سيد محمد بعد طلاقها منه ، وأنجبت منه طفلين اكبرهما فى السابعة وكان فيما يبدو يغار عليها غيرة كبيرة فلم يكن يسمح لاحد أن يزوره فى بيته ، بل ان كثيرين من الزملاء كانوا لايعرفون عنوانه .

وكانت أسرة زوجته تقيم معه وكان لايبخل فى أن يكفل لها حياة رغدة ميسرة . ولهذا بـــكاه عديله يوسف محمد متعهد بوفيهات محكمـــة الاستئناف بباب الخلق بكاء شديدا وهو يقول « ان سيد محمد رجل عظيم ونظيف وابن حلال ولا أدرى أى شيطان أغراه بأن يفعل هذه الفعلة الشنيعة رغم أن الله يحيطه بنعمته ورضاه . »

وفى صباح ٨ مايو أعلن أن العازف قد مات متأثرا بحروقه ، ولكنه طوى فمه على السر الذى من أجله أحرق نفسه ، كان يهز رأســـه فى اللحظات التى أفاق فيها قائلا : نصيبى كده .. ربنا يرحمنا كلنا .



الحماة : صاحت وهى ترى عدسة المصور : « دول جم تانى » ثم جرت من امامه باكية.



شقيق زوجة العازف المنتحر يروى الحادث للمحرر ، وبينهمـــا احد ممرضى مستشفى المنيرة الذى نقل اليه العازف بعد انتحاره.



يوسف محمد : « عديل » سيد محمد قال انه لا يعرف لماذا احرق سيد نفسه فقد كان طيبا وكريما ويعيش فى يسر كبـــير .

# لبنى عبد العزيز
# تفتح لك قلبها

## • أمنيتي أن أقوم بدور كليوبترا

## • الزواج شر لابد منه

## • رشحتني هوليود للقيام بدور هندية

## • لا حياة بلا حب !

**ان ميـزة لبنى الاولى فى نظرى انها تتكلم فتستمع اليها بقلبك ، وتصمت فتلتقط حديثها عيناك !**

**صوت لبنى هادىء • لين • واضح لا تقوى الاذن وحدها على الاحتفاظ به فهو يتسلل بعيدا الى قلبك ويمسه**

**وصمتها بليغ • فكل شىء فيها يتكلم ، عيناها الخضراوان الواسعتان تقولان ما لا يفصح عنه الفـم • وابتسامتها لها فلك معين ... لهـا شروق وغروب وتألق ولكل من هذه الحالات معنى !**

**وحديث لبنى صريح • جرىء • ولكل سؤال عندها جواب حاضر ، حتى لتحسبها تقرأ الاسئلة فى ذهنك**

قالت لى لبنى انها المصرية الوحيدة التى سافرت فى بعثة فنية على حساب الجامعة الامريكية • كما أن بعثتهـا كانت أولى البعثات الفنية للجامعـة المذكورة • أما لماذا اختارت الفـن بالذات فلهذا الاختيار سببان

الاول يرجع الى والدها والثانى الى خالها

ومفتاح شخصية لبنى هو بلا شك والدها • الزميل حامد عبد العزيز ، فهو فى نظرها الرجل الكامل • رأته يقرأ فأحبت الكتب • ويحترف الصحافة فودت لو انضمت الى بلاط صاحبـة الجلالة • وكتب للاذاعة بنجـاح ، فأصبحت هى أشـهر من وقف وراء ميكروفون الاذاعة الاوربية فى مصر ، ومن حب القراءة ، وكتابها المفضلون هم أوسكار وايلد وشكسبير وتشيكوف ، أحبت التعبير • كانت تقرأ فتعيش مع كل حرف • ثم تتخيل نفسها فى قالب كل بطل وبطلة

انتقلت لبنى من مرحلة القـراءة والاستماع الى مرحلة التعبير أولى مراحل التمثيل

أما خالها فله معها قصة • فقـد سمعها مرة تقول ، وكانت بعد صغيرة انها تريد أن تصبح ممثلة فاهوى بيده على خدها

كان هـذا أول وآخر قلم مس وجنتها الرقيقة • وقد ولد هذا الفيلم فى نفسها صراعا ، كان كالميكروب الذى يعيش فى بدنك فيقاومه الجسم ويحاول أن يتغلب عليه ، ومن هنا ، ولبنى ذات عزم ، قويت عندها الرغبة فى أن تصبح ممثلة

واذا كان خال لبنى قد ثار ، فان عمها قد ربت على خدها الاخر وقال لها انه لا يضير المرء أن يصبح ممثلا

هذا هو الاساس فى حب لبنى للفن اضف اليه اجادتها للعزف على البيانو وهوايتها جمع البروجرامات ثم ..

**— انها فنانة تجرى اناملها برفق على الصخر فتحيله تماثيل جميلة . وكان فى وسعها أن تصبح مثـالة ، ولكنها لم تشأ واكتفت بالفنان «مختار» لتكتب عنه رسالتها للماجستير !**

•

ودخلت لبنى الجامعة الامريكية ، شعبة العلوم لا الاداب ، كما كان متوقعا لمن هى على مثل موهبتهـا ، وكان السبب ضعفا فى لغتها العربية تغلبت عليه فيما بعد • وفى الجامعة بدأت موهبتها للتمثيـل تتبلور ، وكونت بالاشتراك مع بعض زملائها وزميلاتها فرقة من الهواة ، قدمت أكثر من رواية ناجحة

وكان هناك من يذهب الى الجامعة الامريكية ليشاهد لبنى فى كل رواياتها ثم يذهب اليها وراء الكواليس ويقول لها :

— الا تنوين العمل فى السينما ؟

وكانت لبنى تبتسم وتقول :

— اعـدك اننى اذا اشتغلت فى السينما أشتغل معك ياصلاح

**وكان صلاح هذا هو صـلاح ابو سيف مخرج اول افلامها ، وكان وعد لبنى وعدا مع ايقاف التنفيذ فلم يكن فى نيتها يومئـذ ان تقف امام الكاميرا**

ولم يكن عرض صلاح على لبنى أول ولا آخر عرض تلقته • فقـد كانت عروض اخرى رفضتها كلها ومن بينها عرض فى أمريكا

سافرت لبنى فى البعثة الفنية الاولى للجامعة الامريكية ودرست الفـن فى أكبر معاهد الدراما ، وأثبتت تفوقا دفع بأساتذتها لاختيارها لتمثيل دور « لورا » بطلة مسرحية « حنان » الذى اضطلعت به ديبورا كير على الشاشة • ودور الزوجة الريفية فى مسرحيـة « الفتاة الريفية » وهو نفس الدور الذى حصلت به جريس كيلى على الاوسكار حين قدمته على الشاشة

ونجحت لبنى

وكان أقوى دليل على نجاح لبنى هو العرض الذى تقدمت به شركة مترو لتقوم بدور البطلة النصف هندية نصف انجليزية فى فيلم « دماء ثائرة » • وكانت الشركة على خلاف مع آفا جاردنر المرشحة للدور • وكان السبب فى اختيار لبنى لونهـا ولون عينيها وموهبتها

وما أن سمعت آفا بالعرض حتى هرعت الى الشركة ، وقبلت جميـع شروطها وكان أن حصلت على الدور

•

وعادت لبنى من أمريكا تحمل أرقى شهادات التمثيل ، وتحمـل درجـة الماجستير • عادت الى الميكروفون الذى وهبته سبع سنين من أجمل سنى عمرها والذى منحته كل ما عندها من خبرة وأصبحت تمل العمل وراءه ، لان ميدان العمل الاذاعى محـدود وهى لا تكره شيئا قدر الحدود

وعرض الزميل عثمان العنتبـلى ، المحرر الفنى للاهرام ، على لبنى أن تقوم بزيارة الاسـتديوهات المصرية لتشاهد العمل فى أفلامنا • وقبلت لبنى • زارا معا ستديو مصر حيث كان يجرى العمل فى فيلم « دليلة » وفى الاستديو التقت برمسيس نجيب مدير انتاج الفيلم وأحد أصحابه

وتقول لبنى انها لم ترتح لرمسيس كثـيرا فى أول لقـاء لهـما ، ورغم هـذا فقـد أقنعهـا رمسيس بان تقوم بدور سميحة فى قصـة احسان عبد القدوس « الوسـادة الخالية »

ونجحت لبنى من أول فيلم ، وأصبح أجرها اربعة آلاف جنيه

وهو أجر من الاجور الكبيرة فى عالم السينما

وتقول لبنى انها تفضل المسرح على السينما ، فالمسرح حياة والسـينما جمود • السينما سور يحول بين الممثل وبين الاحساس بجمهوره • والمسرح حياة يلتقى فيها الممثل بالمشاهد وجها لوجه

ولبنى تقول أن بقدر طاقة الانسان على التغلب على خجله بقدر مايصبح فنانا مشهورا ، فانت حين تمثل تعيش فى شخص يخالف شخصيتك ، ومن هنا كان عليك أن تقضى على خجلك من التظاهر بغير ما انت عليه



ولبنى تفرق بين الممثل والفنان ، فالاول يؤدى . والاخر يحس ويعيش . وهي لهذا السبب تفضل مارلون براندو — وتربطها به صداقة تعود الى أيام دراستها — وآنا مانيانى ، ولاتعترف بجريس كيلى ولا فيفيان لى لانهما ممثلتان وليستا فنانتين

ومن المصريين يعجبها حسين رياض وزكي رستم . وأمينة رزق وفاتن حمامة

وعلى الرغم من أن لبنى من بنات الجيل الجديد ومن ذوات الثقافة الاجنبية الا انها تحب من المطربين سيد درويش ، وعبد الوهاب فى أغنية « بفكر فى اللى ناسينى » ورأيها فى عبد الحليم أنه : « مش بطال فى بعض أغانيه » . وأحب الاغانى الى قلبها أغنية « زورونى فى السنة مرة » لفيروز

ورأيها فى القبلة السينمائية انها جزء من الدور يجب تأديته باتقان . وشروطها للعمل فى السينما الموافقة على المخرج والقصة والمصور وصانع الماكياج

وللبنى فلسفة خاصة فى الحب والزواج ...

ونصيحتي لك قبل أن أعرض عليك آراءها أن ألفت نظرك الى الاتى :

**◆ لبنى ذات قلب طيب ولكنه عنيد**

**◆ قلب لبنى قد يرضى بالاستسلام ولكنه ابدا لا يطيق الهزيمة**

**◆ فى قلب لبنى شىء نادر اسمه الوفاء !**

الانسان ، فى نظر لبنى ، لا يمكن ان يعيش بلا حب . والحب عند لبنى لكل الناس وليس لواحد منهم فقط ! وتقول لبنى ان الزواج شر لا بد منه . وشروطها فيمن ترضى به زوجا :

**◆ أن يكون مظهره — لاشكله — لائقا !**

**◆ ان يحب الفن سواء أكان يعمل به ام لا . والافضل ان يكون بعيدا عن ميدان الفن . ان يكون محبا محبوبا مثل والدها**

**◆ وما بعد هذا لا يهم !**

فاذا كانت هذه الصفات تتوافر فيك ، واذا وضعتك الظروف فى طريق لبنى فقد ترضى بك زوجا . ولحظتها قد تضحى بالشهرة والمجد من أجلك ... تصور !!

وليس للبنى مطمع مادى ، ولها امنية هى أن تقوم بدور كليوباترا كما درستها فى كتابات شو وشكسبير ودرايدن . أو دور سابرينا الذى قامت به أودرى هيبورن

ولها امنية أخرى أن يحبها الناس كما تحبهم . فشعارها فى الحياة ألا تؤذى نملة صغيرة

**هذه هى لبنى كما قدمتها لى لبنى . الفنانة الصريحة الجريئة صاحبة القلب الذى يسكنه ... الوفاء !!**

**(( م . ف ))**

**لبنى : صريحة جريئة ..**
**تحب كل الناس ! ! ...**



احاط الفائزون بالسيارة . كانت تركبها شادية بطلة « الهاربة » ومريم فخر الدين، ومضت كل من النجمتين تكتب تمنياتها واطيب تحياتها



سيد بدير : كان سعيدا بالحصار الناعم الذى ضربته حوله قارئات الكواكب ، سعيدا وهو يجيب عل الاسئلة ويوقع بامضائه عل الاوتوجرافات

# قراء الكواكب في زيارة الاستوديوهات

## خدود نادية لطفى تحمر خجلا

## فريد الأسود ينال إعجاب الفائزين

## شادية رفضت أن تبيع شبابها لرجل عجوز !

وفد جديد ممن فازوا فى المسابقة من القراء والقارئات صحبتهم «الكواكب» الى الاستديوهات جاءوا كالعادة فى الرابعة من مساء يوم السبت ، وركبوا سيارة اوتوبيس واتجهوا الى ستديو نحاس ثم ستديو الاهرام.

على باب ستديو نحاس ، كانت مفاجأة طيبة لقارئاتنا وقرائنا الفائزين أن يستقبلهم فريد شوقى ، كان يبتسم وهو يوزع امانيه الطيبة وتحياته القلبية على صفحات الاوتوجرافات التى امتدت اليه الايدى بها ، ويجيب على الاسئلة التى توجه اليه والبسمة لا تغادره ، ان «فريدا» يعمل فى فيلم جديد هو سلطان ، ودعاهم الى الدخول معه الى البلاتوه

### نادية مكسوفة

وفى الطريق الى البلاتوه ، التقى الفائزون بالنجمة الجديدة نادية لطفى وهى توشك أن تدخل حجرة المكياج ، وضربوا حولها حصارا ، وابتسمت نادية وهى تبذل مجهودا مضنيا لتخفى خجلها ، وصافحتهم جميعا دون أن تقول كلمة واحدة ، وعندما قالت لها احدى الفائزات : « ازيك » اطرقت نادية برأسها وحمرة الخجل تكسو وجنتيها . والتفتت الى الماكيير سيد محمد وكأنها تستغيث به ليسعفها بالرد ، وابتسم سيد محمد وقال : « اتفضلى يامدام اعملى مكياج » وانقذها من الحرج . ولكن الى حين . تولى سيد الرد على أسئلة القراء ومضى يشرح لهم أسرار عمل المكياج واهميته للنجوم قبل ان يقفوا أمام الكاميرا ونادية لطفى تحاول ان تتغلب على خجلها ، وقالت قارئة : « ياللا ياجماعة نخرج احسن الست مكسوفة خالص . »

### فريد .. الاسود

وانتقل الفائزون والفائزات بعد هذا الى البلاتوه حيث كان التصوير يمضى فى فيلم « سلطان » وكان الديكور جزءا من قصر كبير عاشت فيه الفتاة التى احبت المجرم وحاولت ان تثير فيه كوامن الخير حتى يهجر اجرامه . وقصة الفيلم اخذت عن أحداث حقيقية وقعت منذ فترة من الزمن ، وكان بطلها عباس الاسود اخطر مجرم عرفته القاهرة . كان يسيطر على الجبل، جبل زينهم ، ويتخذ من تجارة المخدرات مجالا خصبا لنشاطه ، والتقى سلطان الجبل ذات يوم بفتاة من أسرة كبيرة أحبته واحبها وحاولت أن تثير كوامن الخير فى نفسه حتى تخلصه من سخطه اللامحدود على المجتمع وترده الى الطريق القويم . الا ان المجتمع لن ينسى انه طريد واستعمل البوليس فى القبض على سلطان الجبل خطة اشبه بخطط المعارك الحربية

ويقوم فريد شوقى بدور المجرم الاسود ، وكان المشهد الذى يجرى تصويره فى البلاتوه يدور بينه وبين الفتاة التى بادلته الحب ، نادية لطفى ، وكان يستعطفها ، ووقف الفائزون والفائزات يراقبون تصوير المشهد فى صمت ، وبعد انتهائه اقبلوا على فريد ونادية يزفون اليهما التهنئة على براعتهما ، ومن جديد عادت حمرة الخجل تغطى خدود نادية ، وهتفت احدى الفائزات قائلة : « العيب الوحيد فى نادية لطفى انها خجولة فى حياتها العادية » و « سلطان » يخرجه نيازى مصطفى وينتجه رمسيس نجيب

## افلام السلسلة

وغادر الفائزون ستديو نحاس الى الاهرام ، حيث بدأت شركة اتحاد السينمائيين انتاج المجموعة الاولى من سلسلة أفلامها ، وكان فى استقبال القافلة محمود العشرى نائب مدير الشركة ، وفهمى داود مدير الانتاج ، وقاسم وجدى أحد مديرى الانتاج أيضا ومعهم أميل عطايا مدير انتاج الاستديو وزميله رياض ابو ذكر

كان يوم العمل فى فيلم « قلب من ذهب » أول أفلام الشركة الذى يخرجه محمد كريم قد انتهى، وكان بدرخان لا يزال يعمل فى فيلم « الهاربة »

## دعوة من شادية

وفى أحد شوارع ستديو الاهرام التقى الفائزون ببطلة فيلم الهاربة المطربة شادية كانت تهم بركوب سيارة محمود ذو الفقار ومريم فخر الدين، واحاطوا بها وتبادلوا معها كلمات التحية والترحيب . وسألت احدى الفائزات المطربة شادية قائله : « هل أصلح للسينما ؟! »

وضحكت شادية وهى تجيب : « ليه لا . دا انت شكلك حلو » وضحكت الفائزة هى الاخرى وهى تطلب من شادية أن تسجل لها هذه الشهادة كتابة ومدت لها الاوتوجراف فتناولته منها شادية وكتبت : « الى الوجه الجميل الذى أرجو أن تتاح لصاحبته فرصة العمل فى السينما »

وطلبت فائزة اخرى من شادية أن تروى لها بعض ذكرياتها ، وابتسمت شادية وهى تجيب قائلة : « ودا وقته . ابقى اتفضلى اشربى قهوة عندى وأنا أحكى لك ذكريات كثيرة .. كثيرة قوى

وترك الفائزون شادية ومريم فخر الدين وزوجها محمود ذو الفقار ودخلوا البلاتوه

## الاستاذ ماله ؟

واستقبل بدرخان الفائزين فى البلاتوه مرحبا، وكان المشهد الذى يجرى تصويره يجمع بين زكى رستم ، والوجه الجديد صافيناز راشد ، وكامل انور والاخير يتوقعون له نجاحا كبيرا فى الادوار الكوميدى . ومعهم أيضا ثريا فخرى

واستبدت بالفائزين والفائزات دهشة كبيرة عندما شاهدوا زكى رستم منتحيا جانبا من البلاتوه وقد مضى يمثل ويتحدث مع نفسه وسألت فائزة : « هو الاستاذ ماله !؟ »

واجابها آحد مساعدي بدرخان : « أصله بيندمج فى دوره »

وقصة فيلم الهاربة تعالج فارق السن فى الزواج . بطلتها شادية تتزوج من رجل مسن محطم يعجز عن أن يرضى شبابها فتهرب منه ومن أسرتها وتقضى أربع سنوات كاملة مختفية عن أسرتها التى اجهدت نفسها فى البحث عنها ، وتقابل شابا يرضى الشباب فيها ولكنه يخدعها وتضطر مرغمة الى العودة لتجد والدها قدمات حزنا على هربها . ويتقاسم البطولة مع شادية ، شكرى سرحان وعبد المنعم ابراهيم وزكى رستم وكامل انور وصافيناز راشد

وبعد أن انتهى تصوير « الشوت » عاد بدرخان والفنيون الذين يعاونونه يرحبون بالفائزين والفائزات . وانتهت الزيارة بوداع حافل على باب الاستديو

**محمد الموجي : كان يحضر تسجيل لحن له تغنيه شادية واستسلم طائعا لسيل الاوتوجرافات فمضى يوقع عليها واحدا بعد الاخر .**



**زكي رستم : اقتحم الفائزون والفائزات عليه عزلته التى اختارها ليتمرن على دوره ، وها هو يبتسم وهو يجيب على الاسئلة !**



**فريد شوقي : استقبل قراء وقارئات «الكواكب» على باب الاستديو، وانطلق يجيب على اسئلتهم ويكتب كلمة ضاحكة فى كل اوتوجراف يقدم اليه .**

# تيرفداى الجديدة

## تزور بيروت فى الخفاء



ميكوتاكا : ولدت فى امريكا وكانت ترتدى زى الفتاة الامريكية عندما تغادر بيتها الى العمل ، ولكنها لم تهجر الزى اليابانى فى البيت وتعلمت تقاليد فتيات « الجيشا » من ابويها

## بيروت : رسالة خاصة للكواكب

**منذ أيام قلائل ، هبطت النجمة اليابانية « ميكوتاكا » باريس لتحضر حفلة العرض الاولي لفيلم « سايونارا » الذى مثلت فيه دور البطولة أمام مارلون براندو . واستقبلت مدينة النور النجمة اليابانية الفاتنة وهى تتعلق بذراع واحد من اللوردات الانجليز ، تبعها فى رحلة الى الشرق الاقصى ، وهزت رأسها دون أن تجيب بشىء عندما سئلت هل صحيح انها ستتزوج من اللورد الانجليزى الذى أغرم بها وتحمل لقب « ليدى » وهو لقب لم تحمله واحدة من مواطناتها اليابانيات من قبل**

لقد هبطت « ميكو » بيروت فى طريقها الى باريس — نزلت بفندق سان جورج تحت اسم مستعار ، وكان معها اللورد الانجليزى الذى يرافقها منذ فترة كالخيال ، وأفلحت «ميكو» فى أن تتجنب أضواء الكاميرا والحاح الصحفيين ، ولكن الى حين ، فقد استطاع مصورنا فى بيروت أن يلتقط لها بعض الصور بعد أن قضت يومين كاملين تتفنن فى الهرب من عدسات المصورين الذين كانوا يحاصرونها ويتهافتون عليها بعد أن أزيح الستار عن شخصيتها صدفة ولم ينفعها الاسم المستعار الذى نزلت به فى الفندق . ان ما حدث فى بيروت يمكن أن يكون مقدمة لما سيحدث لميكو فى باريس فالذين رأوها ترتاد ملاهى بيروت مع اللورد الانجليزى يؤكدون أنها كانت تبادله شوقا بشوق وغراما بغرام

وميكوتاكا بهذا توشك ان تكرر القصة الكبيرة « مدام بترفلاى » اليابانية التى تزوجت واحدا من الجنس الابيض ، بل ان هذا هو دورها الذى لعبته فى مدام بترفلاى العصرية « سايونارا » فمن هى « ميكوتاكا » ؟!

عندما وضع الكاتب الامريكى «جون لوثرلونج» فى عام ١٨٩٨ قصته المشهورة « مدام بترفلاى » التى اقتبست منها الاوبرا الخالدة التى وضع موسيقاها « جاكومو بوتشينى » . لم يكن طبعا يدور فى خلده أن بطلة قصته ستبعث ثانيا فى عصر الذرة تحت اسم جديد هو «هانا — أوجى» فى قصة أخرى سينمائية باسم « سايونارا »

واذا كانت « مدام بترفلاى » الاولى قد رفعت الى ذروة المجد والشهرة ممثلات أوربيات وأمريكيات تقمصن شخصية فتاة الجيشا اليابانية التى احبت ضابطا امريكيا ، فان « مدام بترفلاى » عصر الذرة رفعت أيضا الى قمة المجد ممثلة يابانية لحما ودما وان كانت قد ولدت فى أمريكا ، ولم تر وطن أبويها وأسلافها الا أخيرا وهى شابة هى ميكو تاكا

ان وراء ميكو قصة من اعجب قصص البحث عن المواهب السينمائية .. وقد بدأت القصة مع بداية البحث عن فتاة تقوم بدور البطلة فى فيلم « سايونارا » أمام النجم مارلون براندو ، وقد امتد هذا البحث الى اليابان وبلاد الشرق الاقصى وشمل اوربا وأمريكا

وطال البحث دون جدوى ، فاستقر الرأى أخيرا على أن يسند دور الفيلم الى الممثلة اليابانية المشهورة شيرلى ياما جوشى التى قامت بدور البطلة فى فيلم « بيت الدمى » ، وفجأة غيروا رأيهم عندما شاهدوا ميكو تاكا فى مهرجان يابانى اقيم بمدينة لوس انجلوس فى الخريف الاسبق

وما كان يدور فى خلد ميكو نفسها أن تقف يوما أمام الكاميرا ، فلما عرضوا عليها الظهور



على الشاشة فى فيلم يقوم بدور البطل فيه النجم مارلون براندو كاد يغمى عليها لهذه المفاجأة .. فمارلون بالذات كان نجمها المفضل

ولم تصدق ميكو فى أول الامر أنهم جادون فى عرضهم، فترددت فى القبول حتى اقنعها بعض أصدقائها وصديقاتها بالقيام بالاختبار السينمائى الذى دعوها اليه للتأكد من صلاحيتها للسينما

واثبت الاختبار صلاحيتها ، فوجدت نفسها بين يوم وليلة وقد سلطت عليها الاضواء لتصبح من نجوم الشاشة بعد ان كانت تعمل مرشدة فى احدى وكالات السياحة بمرتب ٦٠ دولارا فى الاسبوع ، وكانت من أبرز موظفات هذه الوكالة لانها تعرف ثمان لغات

□

ولنعد الى الوراء ٣٦ عاما ، اى الى يوم ٢٤ يوليو ١٩٣٢ . ففى هذا اليوم رزق زوجان يابانيان يعيشان فى بلدة سياتل قرب واشنطون بطفلة اطلقا عليها اسم ميكو

ونشأت الطفلة على التقاليد والعادات اليابانية واهمها اعداد موائد الشاى وتنسيق الزهور والرقص الوطنى

وعلى الرغم من أن ميكو كانت ترتدى «الكيمونو» وغيره من الازياء اليابانية الصميمة داخل بيتها، ففى الخارج كانت ترتدى الازياء الامريكية حتى تنسجم مع الحياة فى الوطن الثانى الذى تعيش فيه مع والديها والذى تلقت فيه تعليمها حتى تخرجت من احدى مدارس لوس انجلوس العليا لتنزل الى معترك الحياة وتزاول عدة أعمال كان أولها فى احدى شركات التليفون ، وآخرها فى وكالة السياحة التى كان مديرها اول من هنأها بمستقبلها الفنى المنتظر

□

ولم تكن ميكو قد سافرت الى وطنها الاصلى اليابان الا عندما أصبحت شابة ، وكان ذلك قبل ان يقع الاختيار عليها لتمثيل دور البطلة فى فيلم « سايونارا » . وهناك تعرفت على أقاربها فى اليابان . ومن المفارقات العجيبة انه فى الوقت الذى كانت ميكو عائدة فيه من وطنها الى امريكا ، كانت البعثة التى أوفدوها الى اليابان للبحث عن بطلة للفيلم فى طريقها الى هناك . وقد عادت البعثة دون أن تعثر على ضالتها ، حتى كان ذلك المهرجان اليابانى الذى أقيم فى لوس انجلوس وشاهد أعضاء البعثة نفسها ميكو فيه

وقد عادت ميكو ثانية الى اليابان مع العاملين فى فيلم « سايونارا » .. ولكنها فى هذه المرة لم تتصل بذويها هناك ، لانها لم تجرؤ على مواجهتهم وقد اصبحت ممثلة . فقد كانت تخشى ثورة الاهل عليها لانها خالفت تقاليدهم

واذا كانت ميكو قد تحاشت الاتصال باقاربها فى اليابان لانها أصبحت ممثلة ، الا ان القدر كان يعد لها مفاجأة من مفاجآته . فان احد ابناء عمومتها من الذين يشتغلون بالسينما فى اليابان . قرأ اسم « ميكو تاكا » ذات يوم بين اسماء اعضاء البعثة التى جاءت لتصوير مناظر فيلم « سايونارا » فاتصل ابن العم باحد مساعدى الانتاج فى هذا الفيلم وقال له :

– لقد عرفت ان بين المساعدات او ممثلات الكومبارس فتاة اسمها ميكو تاكا ، هل تسمح لى بالاتصال بها ؟ انها ابنة عمى

وقال له المساعد :

– تقول ان ميكو تاكا كومبارس ؟ انها بطلة الفيلم ! وزادت دهشة ابن العم ، فلم يكن يتصور ان تكون ابنة عمه بطلة فيلم أمام « مارلون براندو » ، وقضت ميكو نفس الليلة بين أهلها يرحبون بها فى حماس ، ونصحها احد أعمامها بأن تبذل كل ما لديها من جهد حتى تبلغ بدورها النجاح الذى يرجونه لها

وقد حققت ميكو بالفعل النجاح الذى كان الجميع يرجونه لها ، واثبتت انها ولدت لتكون ممثلة ، ولكن شيئا واحدا يقلقها انها تعرف انه من الصعب على ممثلة يابانية ان تحافظ على نجاحها الا فى اليابان ، فهى لن تجد دائما أدوارا تصلح لها ، فمن النادر ان تخرج هوليوود أفلاما تعتمد فى بطولتها على شخصيات فتيات « الجيشا » اليابانيات

وقد سألها أحد الصحفيين :

– ماذا تفعلين لو كان فيلم « سايونارا » هو أول وآخر فيلم تظهرين فيه ؟

فاجابت وهى تبتسم :

– يكفينى اننى سأخرج منه بأجمل ذكريات حياتى !



ميكوتاكا : هكذا ظهرت فى بيروت . تخفت فى الزى الاوربى ونزلت فى فندق سان جورج باسم مستعار،ولكن مصورنا استطاع ان يكشف النقاب عنها والتقط لها هذه الصورة

# اسرار الاخبار



## قصة تنازل !

فى مثل هذا المكان من العدد الماضى روينا للقراء قصة النكسة التى أصابت العلاقة بين فريد الاطرش وسامية جمال بسبب اصرار سامية على عدم انكار الاحاديث المنشورة على لسانها . وفى نفس يوم صدور العدد دق جرس التليفون فى الكواكب . وكان المتحدث فريد الاطرش

قال لنا فريد . وكان يتكلم من مكتب محاميه الدكتور حنفى أبو العلا ، انه تنازل عن دعواه ضد سامية جمال وحدها

وسررنا للخبر ، فليس اجمل من الوفاق بعد الخصام

ولكن الذى حدث فى اليوم التالى كان غريبا ، فقد حرص فريد على أن ينشر فى جميع الصحف الصباحية بيانا يعلن فيه التنازل ، ويقول فيه ان سامية نفت فى الجلسة الادلاء بالاحاديث المنشورة على لسانها

والواقع ان سامية لم تنف صدور الاحاديث ، والا لما حدث الخلاف ، وانما قالت ان بعض ما جاء فى الاحاديث غير صحيح . والبعض الاخر صحيح

وغضبت سامية ، واتصلت بمحاميها الذى سارع يوضح الحقيقة للناس فى الجرائد الصباحية أيضا . واكد فيها صدور الاحاديث عن سامية ، وان كانت لم تسمح بنشر بعض ما جاء على لسانها . وهذه العبارات مستقاة من محضر الجلسة

واذا كان فريد قد تكلم فان من حق سامية أن ترد . والسؤال هو هل يستحق تنازل فريد عن دعواه النشر فى جميع الجرائد وكأنه اعلان عن فيلم جديد ؟ ثم لم تنازل فريد عن دعواه قبل الجلسة بأيام قليلة ، وقد كان فى مقدوره أن يسجل تنازله أمام المحكمة ، فتنشره الجرائد كلها على انه خبر .. لا اعلان !

## عبد الوهاب سيظل اعزب !

فى صبيحة يوم الاحد الماضى ، اتصل عبد الوهاب من دمشق بشريكه المخرج بركات وسأل بركات عبد الوهاب : « هل ستعود زوجا ؟! هل يتم زواجك فى دمشق ؟! »

ولا شك أن وجه عبد الوهاب تلون بالغضب ، وهو يجيب بصوت عال : « أتزوج .. من قال لك هذا . هل صدقت انت أيضا الكلام الذى تكتبه «الجرائد» سأعود كما انا . عبد الوهاب العازب الذى عرفته فى الايام الاخيرة ! »

## ابو عيون جريئة !

قام خلاف كبير بين حلمى رفلة والاذاعة بشأن أغنية عبد الحليم حافظ الجديدة « أبو عيون جريئة » وهى واحدة من أغانى فيلم حلمى « شارع الحب » . كان عبد الحليم قد غنى الاغنية فى احدى الحفلات ، وسجلتها الاذاعة ومضت تذيعها فى أركانها ، وثار حلمى رفلة ، وارسل برقية الى مدير الاذاعة يطالب بمنعها

واغنية ابو عيون جريئة كتبها مرسى جميل أصلا لصباح ، ولحنها لها بليغ حمدى لتغنيها فى فيلم سلم عالحبايب ولكن منتج الفيلم حلمى حليم حذفها منه . واخذها عبد الحليم ليغنيها فى فيلم حلمى رفلة

## هور شخصيا !

قال لى يوسف وهبى أن شركة مترو قد أرسلت مندوبا عنها يفاوضه للقيام بدور هور فى النسخة الجديدة من الفيلم الشهير « بن هور » ..

وقال يوسف ان العقبة الوحيدة التى قد تحول بينه وبين تنفيذ هذا العقد ، برغم أن تحقيقه أمنية كبرى له . هو أن الشركة المذكورة قد تصور بعض احداث فيلمها فى اسرائيل

ويوسف وهبى تعاقد مع الصحفى اللبنانى حبيب مجاعص على اخراج فيلم من انتاج الزميل ، يقوم يوسف وهبى بالدور الاول فيه أمام صوت لبنانى جديد ينتظر أن يحدث ظهوره على الشاشة ضجة

وقد روى لى حبيب كيف انه جاء من بيروت الى القاهرة عام ١٩٤٧ سيرا على الاقدام ليقابل يوسف وهبى . وظل يقف بباب يوسف شهرا ونصف شهر ليتمكن من رؤياه والتحدث اليه دون جدوى .. !

ثم مرت الايام واصبح حبيب صديقا ليوسف وشريكا له فى عمل فنى !

## حادث سعيد !

احمد رمزى سوف يصبح أصغر اب فى الوسط الفنى بعد خمسة شهور . وقال لى احمد ان موضة الشوال خلقت خصيصا لتلائم السيدة عطية الله الدرمللى — زوجته — وهى فى شهور الحمل . وان كانت هذه الملاءمة قد كبدته بضع عشرات من الجنيهات !

## حب جديد !

يتحدث رواد نادى الصيد عن قصة حب مسرحها احدى موائد النادى الهادئة . وبطلة القصة فنانة كانت الى شهور قريبة زوجة لمنتج ومخرج معروف . وبطل القصة احد هواة الرماية المرموقين

والبطلة ليست اول فنانة تدخل قلب هاوى الرماية الشاب ، فقد قرنت الشائعات ، فى العام الماضى ، بين اسمه واسم فنانة شابة ، ثم انتهت القصة فجأة بزواج الفنانة ، وهو زواج أحدث ضجة فى حينه

« الشبح »

# كل سنة

## للنجمة ماجدة

**« احتفلت ماجدة يوم ٦ مايو بعيد ميلادها السابع والعشرين فقد ولدت فى ٦ مايو ١٩٣١ ، وهى هنا تروى ذكرياتها التى يجددها هذا العيد! »**

لم أكن قد تجاوزت الخامسة عندما دخلت مدرسة « يعبيس » التى كانت تديرها سيدة يهودية ، وكانت السيدة المديرة تصر على أن يتعلم كل الاطفال صلاة اليهود وذات يوم كنت اجلس مع جدتى لامى وتذكرت فجاة اننى لم اؤد صلاة الصباح التى تعودت ان اؤديها فى المدرسة ، وصليتها امام جدتى ولم تفهم شيئا مما اقوله بالعبرية طبعا

وسألتنى فاخبرتها ان هذا الذى اردده صلاة اليهود الصباحية . وثارت جدتى وامتدت الثورة الى كل أفراد الاسرة ، ووجد كل من ابى وأمى نفسيهما فى موقف حرج جدا لانهما ادخلانى مدرسة يهودية . ولم تهدأ الثورة الا عندما حضر ابى احد الشيوخ الاجلاء ليحفظنى القرآن ويعلمنى الصلاة . وقد أفادنى هذا جدا فعن الشيخ تلقيت الكثير من أصول الثقافة العربية وآداب لغتنا حتى أجدتها ، الى جانب الفرنسية والعبرية وحفظت الكثير من الايات القرآنية الكريمة والاحاديث الشريفة واصول الدين

ومضت الايام بى ، وبعد سنوات التحقت بمدرسة البون باستير « الراعى الصالح » ، ولعل بعض القراء يعرفون أن اسمى الحقيقى هو « عفاف » ، وكانت العادة فى البون باستير أن تحمل كل تلميذة اسم دلع ، وسألتنى احدى الراهبات عن اسمى فقلت لها : « قطة » وهكذا كانوا يسموننى فى البيت أيامها ولكنها هزت راسها قائلة : لا . سيكون اسمك من الان « قوقة » واصبح هذا الاسم علما على فى المدرسة والبيت على السواء

وكانت الراهبة التى اختارت لى هذا الاسم معجبة بشخصيتى جدا ، ولم اكن قد وصلت بعد الى العاشرة ، كانت تقول لى دائما انت فتاة طموحة وسيضعك طموحك هذا على القمة ذات يوم . وكنت لا أرضى بالقمة بديلا حتى وانا فى هذه السن ، ومرة انتزعت منى تلميذة الاولوية على الفصل فظللت ابكى حتى تورمت عيناى ، وأمرنى الطبيب بالراحة خوفا من المضاعفات . ولكنى لم أسترح أبدا الا بعد أن استعدت أولويتى لفصلى الدراسى

وتخرجت من « البون باستير » واشتغلت بالسينما وحققت النجاح المنشود ، والتقطت لى صور عديدة وانا أحيى الجماهير التى تولينى اعجابها وحبها ، وحملت هذه الصور وذهبت بها الى البون باستير وسألت عن الاخت الراهبة التى تنبأت لى ذات يوم بالمجد والشهرة ولكننى حزنت جدا عندما علمت أنها قد غادرت الدنيا واختارت جوار ربها

ان احتفالى السنوى بعيد ميلادى يعيد الى ذكراها وذكرى كل صديقات الطفولة وانا أستعيد هذه الذكريات كل سنة فخورة بها !



خواطر وذكريات

# السكر سلاح رهيب

بقلم حبيب جاماتي

المبارزة لفض الخلافات ، وانهاء الخناقات ، وغسل الشرف بالدم ـ كما يقول الاوروبيون ـ عادة لا يمارسها الشرقيون ، بالمعنى المألوف في الغرب ، حيث للمبارزة قواعد واصول مكتوبة مدونة فيما يسمونه « قانون الشرف ! »

ومعظم حكومات العالم الآن تحرم المبارزة وتعد الذى يقتل غريمه فى « ميدان الشرف » مجرما يحاكم ويعاقب

لكن هذا لا يمنع حدوث عشرات المبارزات كل سنة في بعض بلدان الغرب ، وفى فرنسا والمانيا على الخصوص

وآخر ما سمعناه من هذا القبيل مبارزة المركيز دى كويفاس وسرج ليفار ، المركيز صاحب الثروة الطائلة والفرقة الراقصة المشهورة ، وسرج الراقص المبدع ، وهو من أصل روسى ، كما ان المركيز من أصل اسبانى ، والاثنان يعيشان فى فرنسا والمركيز معرفة قديمة

فقد زار مصر مع فرقته ، وقابلناه بالاكرام والاجلال ، ولكنه أظهر قبيل رحيله شيئا من قلة الذوق لا يتفق مع اسمه وشهرته وثروته !

اختلف مع الراقص ليفار على رقصة معينة ، وأطلق كل واحد لسانه على الآخر ، فتناول ليفار منديله والقاه على قدمى المركيز ، ولهذا معنى فى « لغة الشرف » اياها ـ اى معنى التحدى ـ فانحنى المركيز ، والتقط المنديل ، ثم رفع يده وصفع الراقص صفعة رنانة !

ودعاه ليفار الى المبارزة

وتبارز الغريمان ، وأصيب ليفار بجرح بسيط سالت منه بضع نقط من الدم

واصبح الشرف سليما من الاذى ، ما دام قد أريق على جوانبه الدم !

وبعد هذه المسرحية ذات الفصل الواحد ، تعانق الخصمان ، وبكى المركيز وقال : « لقد جرحت ابنى ! »

وضحك الناس كثيرا وتندروا حول هذا الحادث ، الذى لم يقتنع احد فى باريس بانه خناقة أصيلة ، اسفرت عن مبارزة جدية !

وللمبارزات حكايات ونوادر ... اليك بعضها :

فى الوقت الذى كانت فيه مهزلة كويفاس وليفار تسترعى انظار الباريسيين ، حدث على بعد آلاف الكيلومترات ، اى فى مونتفيديو عاصمة الاوروجواى بامريكا الجنوبية ، ان التقى فى حلبة المبارزة ضابط فى الجيش يدعى فيلار ، ورجل يعمل فى اتحاد لاعبى التنس يدعى دودو

كان فيلار مصمما على أن يقتل دودو ، ولكن دودو هو الذى جرح فيلار

واغتاظ الضابط ، ولحق بغريمه الى باب بيته ، ورآه هناك واقفا مع زوجته ، فتناول مسدسه وأطلق رصاصتين ، جرحت احداهما المرأة ، وقتلت الثانية الرجل !

وأطلق الضابط رصاصة ثالثة على نفسه فانتحر !

وهذه مبارزة فريدة فى نوعها وفى نتائجها

وقانون المبارزة يقضى بأن يختار الخصم الذى اهين نوع السلاح الذى يستعمل فى القتال : السيف أو الطبنجة ، ولا يستعمل عادة غير هذين السلاحين ، الا فى حالات نادرة

كان الكاتب الفرنسى لويس فويو تقيا ورعا يعد المبارزة خطيئة يحرمها الدين ، وحدث مرة



**هذه الصورة الطريفة ، التقطت لسيرج ليفار وهو يهم بصفع الماركيز دى كويفاس ، أن الصفعة كانت سببا فى المبارزة الشهيرة بين ملكى فن الباليه**

أن كتب مقالا عده احدهم مهينا له ، فدعا فويو الى المبارزة

وأجاب فويو : « حاضر ، ولكننى أريد أن أختار السلاح بنفسى ! »

ورضى خصمه

وفى الموعد المحدد ، حضر فويو الى ميدان الشرف وتناول من جيبه علبة صغيرة فيها برشامتان ، وقال :

ـ هذا هو السلاح ! ... احدى هاتين البرشامتين فيها سكر ... والاخرى فيها سم ... فليتفضل الخصم ويأخذ واحدة وأنا آخذ الثانية التى تركها ... ونأكل البرشامتين ... ونحن وبختنا ! .. سيموت واحد ويبقى الاخر !

وتردد الخصم ، ورفض أن يأكل احدى البرشامتين ، فما كان من فويو الا أن أخذ أول برشامة ، وبلعها قائلا :

ـ فى هذه سكر !

ثم أخذ الثانية وبلعها :

ـ وفى هذه أيضا سكر !

وانتهت المبارزة بالصلح والضحك !

وفى مصر حدثت مبارزات كلها أيضا مضحكة !

كتب جورج دومانى ، الصحافى اللاذع ، مقالا فى جريدة « لسبوار » التى كانت تصدرها منيرة ثابت بمصر ، هاجم فيها رئيس تحرير « جرنال دى كير » واسمه « بوندفو »

وأرسل بوندفو شاهديه الى دومانى

واختار دومانى أيضا شاهديه : جوزى كازى صاحب جريدة « أجيبت نوفيل » وأنا ، وكنت اعمل مع دومانى فى لسبوار

واجتمع الشهود ، وحددوا الشروط ، واختاروا السيف ، ولم يكن احد من الغريمين يعرف من أية ناحية يمسك السيف !

وفى اليوم المحدد ، هاجمنا البوليس

فقد تلقى كل من مأمور الازبكية فى ذلك الوقت ، ومأمور مصر الجديدة ، مكالمة تليفونية تقول : « الحق ... هناك مبارزة ستحدث فى الساعة كذا ، ومحل كذا ... »

وباظت المبارزة

ولكننا اجتمعنا فى اليوم التالى لكتابة محضر صلح بين الاثنين

وقال دومانى لبوندفو : « بذمتك ... ألست انت الذى خاطبت مأمور الازبكية بالتليفون ؟ »

وقال بوندفو لدومانى : « بذمتك ، ألست انت الذى خاطبت مأمور مصر الجديدة بالتليفون ؟ »

وانتهى المحضر بضحكة عالية

وانصرف الشهود الاربعة وهم مقتنعون بأن بوندفو ودومانى معا هما اللذان تحدثا بالتليفون مع البوليس ليخرجا من المأزق !

وكان اثنان من الصحفيين الاوروبيين على خلاف دائم : جوزى كانرى وليون كاسترو : الثانى يدافع عن الوفد والاول يهاجمه

وطلب كانرى خصمه كاسترو للمبارزة

وتمت فعلا فى صحراء السويس ، وانتهت باصابة كاسترو بجرح فى مقدمة ذراعه ، شفى منه فى بضعة أيام

وظل الشرف سليما !

وفى سورية ولبنان يمارسون لعبة « السيف والترس » وهى نوع من المبارزة كلعب الشيش ، تتم فيه الغلبة بالنقط ، وحبذا لو جاء الى مصر بعض أرباب هذه الرياضة ، أو هذا الفن ، لعرض مهارتهم فى ضرب السيف وتلقى ضرباته بالترس ، فى المناسبات القادمة ، وستكون كثيرة بعد قيام الوحدة بين مصر وسورية ، ومولد الجمهورية العربية المتحدة

# عاشقة الورد

ميتزى جاينور ، النجمة الحسناء التى يسمونها «وردة» فى عاصمة السينما بينها وبين الورود غرام حقيقى .. ان حديقة بيتها فى بيفرلى هيلز تضم أروع مجموعة من الورود وهي لا تكاد تغادر فراشها كل صباح حتى تسرع لتقضي بعض الوقت بين ورودها ، وعندما تعود تنام على صدرها باقة جميلة من الورد تنثر عبيرها فى رحاب البيت !





# ساحرة يصفق لها الامريكان



ان فدوى تشترك فى كل حفل عربى تدعى اليه . تطير الى اى من العواصم الامريكية لتغنى فى النوادى العربيـــة بلا أجر وبحماس !



فدوى عبيد : مطربة عربية هاجرت من لبنان لتستقر فى ديترويت !..

**الولايات المتحدة الامريكية : من عارف ابراهيم**

رغم امكانياتهم المحدودة ، ووقتهم الضيق ، فان الطلبة العرب فى مختلف الجامعات الامريكية لا يسكتون على افتراءات الصهيونية، ولا يتركون فرصة الا ويشرحون للرأى العام الامريكى وجهة النظر العـــربية ، ينظمون لذلك المحاضرات ، ويقيمون الحفلات ، ويجمعون التبرعات ، من أجل القضايا العربية

وفى كل جامعة أمريكية الان رابطة للطلبـــة العرب . وفى نيويورك منظمة توجه هذه الروابط والقاسم المشترك الاعظم بين هذه الجامعـــات ، والحفلات ، ومناسبات جمع التبرعات شـــادية لبنانية الاصل اسمها فدوى عبيد ... صوتها عذب ساحر ، واسمها على كل لسان فى الولايات المتحدة الامريكية

ولدت فدوى فى قلب بيروت ، وتنسمت نسيم الفن فى ارض الوطن المكسو باشـــجار الارز ، وأتمت دراستها الثانوية فى بيروت ثم انتقلت مع اهلها الى الولايات المتحدة ... ككثيرين من اهل لبنان الذين يحبون الهجـــرة . واستقرت فى ديترويت والتحقت بجامعتها حيث تدرس الموسيقى وعلم النفس

وتعتبر فدوى مطـــربة العروبة فى الولايات المتحدة ، ولهـــذا لا يكاد ناد عربى فى اى بلد امريكى يقيم حفلة حتى يدعو اليها فدوى التى تخف الى تلبية الدعوة من غير أجر . تطير غربا الى سان فرنسيسكو أو لوس انجيلوس وتطير جنوبا الى ميامى وتطير شرقا الى نيويورك أو واشنطن ، وتطير شمالا الى شيكاغو . أحيت حفلات أقيمت ليخصص دخلها للاجئى فلســـطين ولبور سعيد وللمجاهدين فى الجزائر ، واطربت أبناء العروبة، والهبت حماسهم بأناشيدها الوطنية... ولفدوى اغنياتها الخاصة بها ، ولكنهـــا فضلا عن ذلك تحفظ ، وبسرعة مذهلة، أحدث الاغنيات العربية، مصرية كانت أو سورية أو لبنانية ، وأجمل هدية تتلقاها فدوى من مواطنيها فى لبنان هى أحدث الاغنيات مسجلة فى اسطوانات أو أشرطة

◆

وفدوى ، فضلا عن هذا ، تلقى المحـــاضرات باللغة الانجليزية لتشرح وجهة النظر العربية ، فى كل قضايانا . وهى تكسب تأييدا عظيما فى كل ما تقول نظرا لما تتمتع به من قوة حجة ، وخفة روح ... وفى سنة ١٩٥٦ اختيرت فدوى من بين عشرات الفتيات العربيات لتمثـــل الفتاة العربية فى هيئة الامم المتحدة ...

وقد زرت المجاهدة العربية ، المجاهدة بصوتها ومالها ومنطقها ، زرتها فى بيتها ، وكان أول ما طالعنى فيه صورة الرئيس جمال عبد الناصر ، وقد حدثتنى فدوى والدموع تترقرق فى عينيها من فرط تأثرها

◆

وقالت لى فدوى ان أكبر أمنية فى حياتها هى ان ترى جمال ، وأن تذهب الى القاهرة لتدرس الموسيقى الشرقية فى معهد الموسيقى الشرقية... على أن تعود لتؤدى رسالتها الفنية فى الولايات المتحدة التى لم تعتن واحدة من المطربات العربيات بأن تتجـــول فيها ، وتدعو للقضايا العربية فى حفلاتها

وفدوى سباحة فاتنة ، ولاعبة تنس من طراز ممتاز ، وهى بحق عربية نموذجية تستحق هذه السطور وأكثر

وهى جميلة ... وانظروا الى صورها المنشورة مع هذا الكلام لتصدقونى !

# عرفت الحب والكأس ليلة زفافي

للنجمة زوزو ماضي



لن انسى أبدا أشياء حدثت فى ليلة زفاف كان والداى قد وافقا على زواجى رغما عنى متجاهلين اننى لازلت صغيرة اهفوالى حياة الحرية واكره قيود الزواج اذ كنت فى الخامسة عشرة من عمرى ، وعبثا حاولت أن اقنعهما برايى .. وجاء يوم الزفاف وكان مفاجاة لى فلم اعرف به الا عندما عدت من المدرسة لاجد بيتنا فى بنى سويف يموج بالزائرين بينما ضاق فناء مدرسة بجوارنا بالناس ، وادركت اننى على أبواب الحياة الجديدة التى اكرهها ولكن ما العمل ؟ لاشىء الا أن أستسلم للقضاء!

ومضى الحفل بهيجا مرحا ، ضم علية الناس فى المدينة وعلى رأسهم مدير بنى سويف ، جاءوا تلبية لدعوة أبى وليمتعوا انفسهم بفرقة الراقصات التى جاءت مع الراقصة بديعة مصابنى ، والمطربة الاولى فى هذا الوقت «بثينة محمد» ، واستمرت احتفالات الفرح أياما ثلاثة ..

كنت فى اليوم الاول أجلس بين المدعوين نطرب للاغانى ونتابع الراقصات . ودخل علينا مدير بنى سويف عبد السلام الشاذلى «بك» الصديق الحميم لوالدى ، ومعروف عنه فى هذا الوقت أنه يأبى أن يلبى أية دعوة من هذه الدعوات ولكنه جاء صديقا لامديرا . وكان دائب الحركة يحيى المدعوين هنا وهناك وخطر له أن يستريح فاختار مقعدا بالقرب منى ليجلس عليه . وبعد قليل اخرج علبة سجائره الانيقة وقام الى زوجى وحياه بواحدة منها ثم اخرج أخرى ودفعها الى .. ونظرت اليه فى ارتباك ووجدت يدى تمتد الى السيجارة ، واشعلتها ورحت انفث دخانها كأننى تعودت ذلك منذ زمن طويل .. وهكذا عرفت السيجارة الاولى فى حفلة الزفاف

وفى نفس الحفلة أيضا عرفت الكأس الاولى ، فقد تتابعت برامج الاحتفال فى صخب ومرح وكانت ضحكات الناس تملأ البيت ومع ذلك لم استطع ان أنسى حريتى الذبيحة والحياة المقبلة التى اكرهها والزوج الذى لا اطيقه وكنت فى حاجة الى أن انسى نفسى . وهيأت عوامل كثيرة لى أن تمتد يدى الى الكأس لاول مرة ولكننى كنت اتردد كثيرا ، واستجمعت أطراف شجاعتى عندما التفت بى الراقصات ينشدن «اشربى ياعروسة» وبيد مرتعشة رفعت الكأس الى فمى ، ثم شربت ثانية وثالثة فى هذه الليلة ونعمت بالنسيان فشربت بعد ذلك الكثير ..

ومرت الليلة الاولى فى الاحتفال ، وتبعتها الليلة الثانية ، ومع كل دقيقة تمر كانت تتجسم احزانى وجاء اليوم الثالث وكنت انظر اليه فى رهبة اذ أن معناه أن ابدأ فيه الحياة الجديدة

وجلست مع «الزوج» فى «كوشة» الزفاف ، وشعرت كأن الدنيا كلها تدور من حولى ثم اغمى على بعد قليل ، وأفقت بعد ذلك لاجد نفسى على سريرى بينما جلس الى جوارى طبيب شاب استرحت الى صفاء عينيه وهدوء وجهه وعذوبة منطقه وهو يطمئننى فى صوت جميل . ونظرت اليه وكأننى فى حلم ورأيت فيه فارسى الجميل الذى جاء الى «بنى سويف» لينقذنى من حياة اليأس والحزن الذى عشت فيها أيامى الاخيرة . وشعرت بيده تتسلل فى نعومة الى يدى تمسك بها فى حنان خفق له قلبى . وجرى بيننا الحديث فى همس أشكو اليه فيه المرارة التى اتجرعها والزوج الذى اخشاه وواسانى بكلمات ثم انصرف

وعادت بعد ذلك حياتى كما كانت تجرى الحوادث فيها بتسلسل ، تم الزواج الذى اراده والداى ، وعرفت التعاسة والمرارة اللتين كنت أخشاهما ، ووسط ظلام اليأس انبعثت فى خيالى صورة الطبيب الشاب الذى عرفته ليلة زفاف . كنت قد أحببته وكنت أعرف تماما انه يبادلنى نفس الحب الطاهر البرىء النقى والتقينا مرة ثانية فى غرام عنيف قد تسمح الظروف بأن أروى قصته فيما بعد

## يوسف فخر الدين يقول :

# قبلة شادية أول قبلة في حياتي



**يوسف فخر الدين مع امه . انها غير راضية عن اشتغاله بالسينما ، كانت تريد ان ينتهى من دراسته الجامعية اولا**

منذ عدة اعوام مضت سكنت عائلة صغيرة فى احدى الشقق بالجيزة ، كان الزوج مصريا والزوجة أجنبية جميلة ، وانجبت الزوجة الجميلة بنتا واسمتها « مريم » ثم بعدها بسنوات قليلة انجبت ولدا واسمته « يوسف »، وكبرت « مريم » واصبح جمالها يدير الرؤوس كلما مرت أمام الناس ، واشار صديق للعائلة عليهم بان تتقدم ابنتهم لمسابقة « فتاة الغلاف » التى اعلنت عنها مجلة « الايماج » ودخلت الصبية « مريم » المسابقة ، وانتخبت فتاة للغلاف ولم تكد صورتها تظهر على صفحات المجلات ، حتى دق باب العائلة الصغيرة منتج سينمائى اعجبه فى مريم جمالها ووجهها المليح المضىء ، كان المنتج هو عبده نصر ، ولم يخرج من منزل العائلة الا ومعه عقد اتفاق بان تقوم مريم بدور البطولة فى فيلم « ليلة غرام » الذى اخذت قصته من قصة « لقيطة » ونجح الفيلم ، ونجحت مريم واصبحت نجمة سينمائية



### نبوءة (( عز ))

من نفس الشقة التى خرجت منها مريم ممثلة ومنتجة ، خرج يوسف ، ولكن قصة يوسف مع السينما ، تختلف تماما عن قصة مريم فلم يكن يوسف يطمع فى ان يصبح نجما سينمائيا ، ولكن يبدو ان نبوءة « عز الدين ذو الفقار » التى تنبأها ليوسف عندما كان صبيا صغيرا ، قد تحققت . فقد حدث منذ سنوات ، ان كان عز الدين فى الاسكندرية ، وهناك رأى يوسف على البلاج ، وكان يوسف فى الخامسة عشرة من عمره ، وقال له : « اهو بعد كام سنة يايوسف ستصبح نجما سينمائيا ممتازا »



**خرج يوسف فخر الدين من نفس « الشقة » التى خرجت منها قبله شقيقته النجمة مريم فخر الدين لتؤدى دور البطولة فى اول فيلم لها « ليلة غرام » ، قدمته شقيقته فى اول انتاج لها ثم أخذ طريقه بعد هذا ، انه يهوى البيانو ويعشق الموسيقى الكلاسيكية ويحمر من الخجل عندما يطلب منه ان « يقبل » زميلته أمام الكاميرا !..**



**يوسف فخر الدين : كان يغرم في صغره بتمثيل دور الفارس ، ولكنه لم يكن يجد غير هذا «الجحش» الوديع ليعتلى ظهره**

ومرت السنوات ، وكبر يوسف ، وفي العام الماضي ، قررت مريم ان تستعين بمواهب يوسف في اول انتاج لها ، فقدمته في فيلمها « اجازة غرامية » وعندما عرضت عليه مريم العمل معها في الفيلم قال لها بالحرف الواحد : « لكن انا معرفش امثل ، ولم امثل قبل ذلك » !

ولكن محمود ذو الفقار زوج مريم ، ومخرج افلامها رد عليه قائلا :

« ان الدور الذي ستمثله في الفيلم ، هو نفس الدور الذي تعيش فيه في واقع الحياة — سيكون دورك هو دور شقيق مريم ، وما عليك الا ان تطبق الدور على حياتك مع مريم في المنزل ، وعلى ذلك فانا واثق من انك ستستطيع القيام بالدور تماما » ، وقبل يوسف الدور ، ومثله ونجح وقام بعده باكثر من دور اثبت تفوقه

## والدتي زعلانة !

وكانت والدته تشاركنا الحديث فقلت لها :

**◆ هل انت راضية عن نزول يوسف الى ميدان التمثيل ؟**

فابتسمت وقالت :

— لا انا غير راضية من جهة كنت افضل اولا ان ينتهي من دراسته الجامعية ، ثم بعد ذلك يستطيع ان يسلك الطريق الذي يرتضيه ، ومن ناحية اخرى ، فانني لا ارضى ان اظل في المنزل وحدي طول اليوم ، فبعد خروج مريم لم يعد معي في المنزل الا يوسف ، فكان سلوتي في وحدتي ، ولكنه اليوم يخرج من الفجر ولا يعود لي الا بعد منتصف الليل ، وانا علشان كده زعلانة

فابتسم يوسف وقال موجها حديثه لوالدته :

— معلهش ياماما ايه رأيك ما تبقى تيجي معايا تسلي نفسك

وسألت يوسف :

**◆ كم عمرك ؟**

فقال :

— انا من مواليد ٣ سبتمبر ١٩٣٦ ، دخلت المدرسة الالمانية بباب اللوق انا ومريم في سنة واحدة ، ثم خرجت مريم من المدرسة لتصبح ممثلة ثم زوجة ولم تعد للمدرسة مرة اخرى ، وخرجت انا كذلك لالتحق بمدرسة الفرير ، وحصلت منها على الشهادة التوجيهية ، واحب ان انوه هنا بشيء فلقد كنت التاسع على القطر في امتحان التوجيهية ، وذلك لاؤكد لك ان سبب رسوبي في العام الماضي لم يكن بسبب « المخ المقفول » ، بل بسبب فيلم « حب من نار » ، فلم يكن من المعقول ، ان احضر من بور سعيد لاؤدي الامتحان في الصباح واعود لبور سعيد مرة اخرى

فعدت اقول له :

**◆ كم تقاضيت عن دورك الاول ؟**

فابتسم وقال :

— وده معقول ، هوه الضفر يطلع من اللحم ، وحياتك بلاش لغاية النهاردة ، اللهم الا بقشيش لمن الملابس وغيره ، ياسيدي ما تدققش على حكاية الفلوس ، لسه بدري بس الواحد يمشي

فقلت :

## مكسوف من شادية !

**◆ وكيف وجدت العمل في السينما ؟**

فقال :

— انا اسميه « التعب اللذيذ » ، فالعمل في السينما شاق ومرهق ، الا انه لذيذ ، لذيذ عندما ينسى المرء نفسه وشخصيته ، ويعيش في شخصية جديدة ، ويتخلى تماما عن شخصيته في الحياة ، لذيذ عندما يتسخط المخرج وينظر في الممثل ليؤدي الدور مضبوطا ، لذيذ بعد أن ينتهي المرء من التمثيل ، ويذهب ليشاهد ما قدمه على الشاشة ، وليسمع حكم الجمهور عليه ، لذيذ عندما يجني الممثل ثمرة تعبه بالنجاح

فعدت اقول :

**◆ على ما اعتقد انك قبلت شادية في الفيلم ، فماذا كان شعورك وانت تؤدي هذه اللقطة ؟**

فابتسم وقال :

— اقول لك الحق ، لقد فكرت كثيرا ان اطلب من المخرج ان يعفيني من هذه القبلة ، فلم اكن اتصور ان يجيء اليوم الذي اقف فيه امام شادية، واقبلها ، كان هذا بمثابة العبء الثقيل على ظهري ، كنت اخشى ان افشل في غمرة الكسوف والاحراج ، ولكني وجدت تشجيعا من كل الموجودين وقت التمثيل ، ووجدت تشجيعا اكبر من الفنانة شادية واحب ان اقول ، انني ظللت ثلاثة ايام اقوم بتمثيل قبلة مع تمثال « حريمي » في منزلي ، حتى استطيع اتقان القبلة ، فبصراحة لم اعش في قبلة على الشفايف من قبل ، ولما حان الموعد المطلوب لتقبيل شادية ، جمعت كل شجاعتي وتصورت انني اعرف شادية منذ عهد بعيد . وانها فعلا كانت تعيش في غرام معي منذ الطفولة وانه قد سبق لي وقبلتها ، ونجحت اللقطة وفزت بالتهنئة ، ومرت الازمة ولكن بعد ان اخذت كثيرا من اعصابي وعرقي ، عرق الخجل

فعدت اسأل :

**◆ هل قبلتها « لذيذة » ؟**

فضحك وقال :

— كان هذا تمثيلا

فقلت :

## ممنوع التقليد !

**◆ هل تحاول ان تقلد ممثلا معينا ؟**

فقال :

— ابدا لم اكن قد مثلت من قبل ، وعندما نزلت الى الميدان ، كان ذهني خاليا تماما من تقليد ممثل معين ، وقمت بدوري على الوجه الذي طلبه مني المخرج ، وعلى هذا لم اقلد احدا ولا انوي ذلك ثم هناك امرا اود ان لا يحدث معي ، فانا ضد التخصص في تمثيل دور معين واتمنى ان تسند الي ادوار مختلفة ، ادوار الشر ، والفكاهة والدراما ، واعتقد انه بامكاني اليوم ان اؤديها

وكان سؤالي الاخير :

**◆ وما هي امنيتك في الحياة ؟**

فقال :

— ان احصل على بكالوريوس التجارة اولا ، وبعد ذلك اسير في الطريق الذي رسمته لنفسي — ميدان الحياة الحرة — واتمنى الصحة والستر وان يحفظ الله لي والدتي وشقيقتي

لم يحبنى مطلقا أنه لم يكن يحبنى .. فحسبى منه أن يكون بجانبى ... وأن يشعر أنه بحاجة إلى حبى

# وأنزعن قلبى



كم من مرة استعادت ذاكرتى الحقول الفساح ، تغمرها اشعة الشمس الساطعة ، وفى وسطها دارنا ، فى ضاحية عزبة النخل الجميلة الهادئة البسيطة . والحديقة تحيط بها . ويحيط بالحديقة سورها المنخفض الذى تكسوه نباتات دائمة الخضرة وأنا طفلة ألهو مع الطبيعة

كنت فى السادسة من عمرى . أبت أمى أن أذهب الى المدرسة ولم أكن أدرى وقتئذ ان تلك الاعوام الستة هى الاعوام السعيدة الوحيدة فى حياتى كلها . ففى ذات يوم حار من ايام الصيف ، وقد عاد ابى الى المدينة لعمله بعد ان تناولنا كلنا الغداء فى الشرفة البحرية ، وقد آوت أمى الى مضجعها تلتمس راحة القيلولة فى ذلك القيظ الخانق . أما انا فلم يوات جسمى الفوار بالحيوية نوم او همود ، ورحت الهو بكرتى فى حديقتنا

وراعنى الصمت المخيم فى تلك الساعة فرحت اغنى وانا العب ، وتبتدع مخيلتى الطفلية اعجب الافانين والاقاصيص والمغامرات ...

ثم رأيت الكلب . كان كلبا كبيرا من كلاب العرب الذين يضربون خيامهم لرعى الشياه فى أطراف الضاحية . وكان لسانه مدلى من بين فكيه المفتوحين . والسخط باد فى عينيه ، وهتفت به كما أهتف برفيق فى اللهو :

– أهلا بوبى .. تعال العب معى الكرة .. ولا تقف وحدك حزينا هكذا . هيا ..

واقتربت من السياج . وكانت البوابة مقفلة كالعادة بالسلسلة والقفل . فنبح غاضبا . فهززت كتفى كأنى أقول له :

– أنت وشأنك . ذنبك على جنبك !

وجعلت أغيظه فيما أعتقدت – بقذف الكرة الى سور الحديقة ، فترد نحوى فالقفها . واشتدت حماستى للعبة ، فزادت قوة ضرباتى ، واذا بالكرة تطيش وتستقر على أنف الكلب !

وما أشعر الا وقد قفز الكلب فوق السور كأنه سهم القضاء ، واستقر على صدرى .. ثم أغمى على ، فلم أفق الا وأنا فى المستشفى ، والضمادات تحيط بوجهى كله .. الا عينى .. فمن لطف الله – كما قالت أمى – انهما لم تصابا بسوء . أما الباقى كله – فعلى قولها – همه يدبر – همه يدبر ! .. ولكن كيف ؟

ان همه هو هذا التشويه البشع الذى لم يترك من صفحة وجهى الجميلة المتناسقة أى أثر . لقد أمسى وجهى من بعدها كتلة ليس لها شكل ، ولا هندسة . أمسى شيئا تنفر منه كل نفس . الا التى ولدتنى والذى أنجبنى .. وهذا الهم عجز كل أطباء البلد عن علاجه .

وحاول والداى أن يعوضانى عن بلائى بمزيد من حبهما وحنانهما وتدليلهما . وقد أفلحا فى ذلك نوعا ، ولكن سنوات معدودة فحسب .. ريثما انقضت فترة طفولتى ، وبدأت الطبيعة تتحدث الى جسمى بلغتها الخاصة التى تكررها فى سائر المخلوقات أبان الربيع . ولكن هذه اللغة دفعتنى – كالعادة – أن أعنى بمظهرى ككل انثى .. وأتبرج ..

واحسرتاه ! أى تبرج ؟ وأية زينة ؟ وماذا يصنع العطار فيما أفسده الدهر ؟ ونفضت يدى من المرايا ، ووضعت همى كله فى الكتب ، والدراسة والاطلاع . وكنت أتمتع بذكاء لابأس به ، زادته البلية حدة ، وزادته العاهة اصرارا . وشدت أزره المثابرة ، والتفرغ والانكباب ..

أحببت الموسيقى . والشعر ، والادب ... ولكن ارهاف الذوق والحس بتلك الثقافة الشاملة زاد من حساسيتى . فلما بلغت الثامنة عشرة وقع المحذور ، وعشقت ...

نعم عشقت . فحتى الممسوخون يعشقون . فلهم قلوب بشر تحت أشكالهم الشوهاء . وكان من أحببته صديقا لابى ، جاوز الاربعين ، عرفنى وحملنى طفلة ، وألف منظرى بزياراته المتواترة . وكانت تبهره ثقافتى وذكائى وحديثى . وكانت شخصيته الجميلة الرزينة تبهرنى .. لانه كان انسانا فقد كان الرجل الوحيد – فيما عدا أبى – الذى يعتبرنى كائنا بشريا .

وذات ليلة ، وهو يربت على يدى بعد ان عزفت على البيانو ، وكان أبى قد تأخر فى العودة قليلا . رفعت يده الى فمى وقبلت باطنها ، وجذب يده من يدى .. وابتعد عنى قليلا .. ثم عاد الى فلاحظت الوجوم على وجه ضيفنا ، وانتهز أول فرصة وانصرف ...

وصدمنى هذا الصد ، وأدركت انه لم يعد لى أمل واحد فى الحب . حتى فكرت فى الانتحار ، لولا الكبرياء العنيد الذى انمته فى نفسى عاهتى

وانصرفت الى القراءة . ثم الى الترجمة . فترجمت آثارا كثيرة لكتاب نوابه فى أمم الشرق والغرب ، وتسربت مترجماتى الى الصحف ، ودور النشر . ووجدت فى ذلك النجاح الادبى عزاء ، ومتنفسا لسائر الوان الفشل والحرمان الاخرى .

ومع الزمن ضاعت طرافة النجاح ، وأحسست من جديد بالحسرات لحرمانى من الحب ومتع الحياة . بسبب عاهتى ، فتحديت المستحيل ، وأجريت لوجهى عملية تجميل أخرى وأنا فى السابعة والعشرين لم أظفر منها الا بمرارة اليقين ، انه لا أمل فى تغيير سحنتى ... ودفنت نفسى ليل نهار فى عملى الادبى .

وفى سن الثلاثين عرفت عبد الحميد . وكان قد اختير مستشارا ثقافيا لدار نشر كبرى ، وعهدت اليه أن يتفق معى على اصدار سلسلة لعيون الادب الغربى . وألح فى أن يقابلنى . فقبلت على مضض ... وأنا أحسب لوقع أول نظرة ألف حساب .. كنت لا أريد أن أطالع نظرة التقزز والسخرية ...

ذهبت . وظل وجهه جامدا . وابتسم ابتسامة مهذبة ، وتحدث باكبار واعجاب عن مواهبى بهرنى باطلاعه الواسع ، وفهمه الدقيق . وأيضا – لا أخفى عليكم – بهرنى بملبسه الانيق وكياسته ، وشغفه النادر بالادب والادباء .

وتعاونا .. وكان حتما أن أحبه . بل أحسبنى

**بقلم : صوفي عبد الله**

أحببته من أول لقاء . أما هو فكان نعم الأخ ، والزميل ، والصديق . كان وجهى ليس به تشويه

وأصبح لى مكتب بجوار مكتبه . ويقضى كل دقيقة معى . وفى يوم العطلة نراه فى بيتنا غالبا .. لنتحدث فى الادب ، وفى العمل . وأنا لا أمل الحديث ، لانه يجمعنى به ، ويقوم عذرا وتعلة لوجوده بجانبى .

وفى تلك السنة فقدت ابى . بعد وفاة أمى بسبعة أشهر ... فوجدت فى عبد الحميد نعم الاخ المعين . الى أن مرت الازمة . وتوقعت أن يدفعه الموقف بعد الحداد أن يصارحنى بما اعتقدت – بالخداع النفسى – انه يكنه لى من الحب ... وكان حبى له هو المحور العاطفى الوحيد بعد وفاة أبى . كنت لا أعيش الا له ، ولا أفكر الا فيه ..

وأخيرا حدثنى عبد الحميد عن الزواج . عن زواجه ، لا منى أنا ... بل من قريبة رآها لاول مرة وهو يزور مسقط رأسه ، بعد غياب سبع سنوات : صبية ، حلوة ، ريانة الشباب ، فى الثالثة والعشرين . وبنت عمدة ، ولكنها تعلمت فى مدرسة الراهبات بالمنصورة ، متناسبة من جميع الوجوه ، وأرانى صورة الصبية ...

وبلعت ريقى . وهنأته . وحبذت الفكرة ... وسمعته يقول كأن صوته آت من بعيد :

– وبطبيعة الحال سوف لا يغير زواجى من الصلة القلبية الصادقة التى تربطنا حتى الموت .

واومأت برأسى لان جفاف حلقى لم يسمح لى بالكلام .

وعاد عبد الحميد الى العمل بعد شهر العسل ، وهنأته . وهو لا يدرى كيف قضيت هذا الشهر الذى انقطع فيه عنى . وترك حياتى كالصحراء .

ولم يثن فى أن أزور بيته . فقد كان يعرف نفورى من الغرباء . وعادت علاقتنا كما كانت . تمدنى بالدفء الوحيد فى حياتى ... ولكن دخل على خلواتنا الادبية والفكرية الباقية نغمة جديدة ، هى نغمة التليفون الذى لا ينقطع ، حاملا صوت « نينى » باستمرار ، بغير مناسبة . وبغير سبب ظاهر ... وقدرت أن البنية المدللة لم تألف الوحدة بعد أن بعدت عن أهلها

قدرت هذا . الى أن قال لى عبد الحميد ذات يوم :

– نينى تغار منك يا سناء !

– تغار منى ؟!

– نعم . لم تستطع أن تفهم نوع صداقتنا القديمة الحميمة ... انها من الجيل الجديد الذى نشأ على السخرية من الصداقة الافلاطونية بين رجل وامرأة .. ولم أفلح أبدا فى اقناعها ...

ونظرت اليه نظرة ذات معنى . نظرة كانت كافية بعتابها الصامت كى تمنعه من التلفظ بالطلب الذى أوشك أن ينطق به .. أن يرينى لزوجته .. وسكت . وثارت المرارة فى أعماقى .

ومر يومان . وحل يوم العطلة . ودخلت الحمام بعد الافطار . ولما خرجت فوجئت بخادمتى العجوز تقول لى أن هناك « ضيفة » فى حجرة الجلوس . وأوشكت أن أقول لها أن تصرفها بأى عذر . واذا باب حجرة الجلوس يفتح وتبرز فى فرجته امرأة ما أن رأيتها حتى عرفت فيها « نينى » زوجة عبد الحميد . وحملقت فيها بدهشة وغيظ . ولكنى شغلت بالاكثر بما ارتسم على وجهها هى من اشمئزاز ، ورثاء ، وفزع . فاندفعت الدماء الملتهبة الى وجهى ، وأوشكت أن انقض عليها . واذا بها تتقدم نحوى فى ندم الطفل المذنب :

– بربك لا تخبرى دودو ( وطبعا هذا هو تدليلها لعبد الحميد ) . سيغضب غضبا لا حد له أن عرف بحضورى هنا ... أردت فقط أن اعرفك ... لانى ...

تلعثمت ، واحمر وجهها ، ثم غمغمت وقالت

– لانى .. أحبه جدا .. أحبه جدا

وقلت لها بمرارة تقطر سما وتهكما ..

– والان .. طبعا وقد رأيتنى .. اطمأن خاطرك ... أليس كذلك ؟ ..

وعادت تستحلفنى الا أخبر « دودو » .. ونظرت الى وجهها الناعم المشرق برونق الصبا وكرهتها من قلبى . ولكن وعدتها ألا أقول لعبد الحميد ... وسلمت فى ارتباك لم أحرك ساكنا لاخلصها منه ، ثم انصرفت . وارتميت على فراشى ابكى طول النهار ...

وانقطع بعدها صوت التليفون . ولكن خيالها لم ينقطع عنى . كنت أرى وجهها الجميل الشاب ملتصقا فى دلال وهيام بوجه عبد الحميد ، وأتصوره يمرغ خده فى خدها ، فتأكل قلبى الغيرة والحسد

ولم أعد أطيق صبرا ، فانقطعت عن العمل . وأوصدت بابى وسافرت شهرا ولم أترك عنوانى ... وعدت الى بيتى وقد قررت أن أترك عملى نهائيا ، حتى أضع حدا لعذابى ، واذا به يقتحم على بيتى اقتحاما ، ويفاجئنى بما لم أكن أتوقع أبدا أن أسمعه :

– سناء ، ان لبنى « اسم زوجته الحقيقى » اعترفت لى بعد سفرك بما فعلت . ولن أحدثك بما نالها منى ... وحسبك أن تعلمى أن لبنى حامل ، ولولا هذا لكان ذلك آخر عهدى بها . لبنى صبية رأس مالها الصبا . والصبا مشاع بين الفتيات بغير حصر ... أما الجوهر النادر يا سناء ، فهو أنت ... وأنا يا سناء ، روح وعقل وذوق ، قبل أن أكون جسدا فانيا ... فلماذا تحرمين روحى من زادها الفريد الذى بغيره تذوى وتموت ... من أجل زاد الجسد الهزيل ... انى آواك بعقل الذى يعيش على ومضاتك ... فلا تهجرينى ... واتركى التراب للتراب . فليس لهذا فى عالم الفكر والروح حساب ...

ورفعت يده الى فمى ، وانهمرت دموعى ... ولم يبتعد بل رفع يدى كلتيهما الى فمه . وكنت واثقة انه لا يحبنى حب رجل لامرأة . ولكن كان حسبى أن يكون بجانبى ، وأن يشعر انه بحاجة الى وجودى بجانبه كى ينتعش . ويعيش ..

# صلعة عبد الوهاب
## أمام المحكمة



الماكيير سماحة : وقع عبد الوهاب عليه الحجز !



الصورة الاولى لم تعجب عبد الوهاب بعد الماكياج الذى اجراه له

عبد الوهاب ، الموسيقار الكبير ، باع عفش الماكيير محمود سماحة ، وفاء لمبلغ ثمانية جنيهات . لاتدهشوا فذلك حدث حقا وها هى القصة ، كما يرويها سماحة

قال محمود سماحة :

– فى شهر سبتمبر ١٩٥٢ ، استدعانى محمد عبد الوهاب ، وتعاقد معى على أن اقوم بعملية المكياج لفيلمه الجديد « نور وظلام » الذى ينوى أن ينتجه ويقوم بدور البطولة فيه ، وكانت قيمة العقد ١٢٠ جنيها ، قبضت منها ثلاثين جنيها كعربون . والعقد كان ينص على أن يبدأ العمل فى ديسمبر ، ويناير ١٩٥٣ ، على الا اقوم بالعمل فى اى فيلم ، او اتعامل مع اى شركة او شخص ، طوال هذه الفترة حتى اتفرغ تماما للموسيقار الكبير

ومر شهر ديسمبر ، وتبعه يناير ولم يبدأ العمل فى الفيلم ، وطوال هذه الفترة ، كنت تحت امر الموسيقار

« عبد الوهاب عاوز يروح حفلة ، تعال ياسماحة ، اركب تاكسى من ستديو مصر الى منزل عبد الوهاب ، أو مكتبه فى شارع توفيق ، واحمل عدة الماكياج ، وساعة وساعتين وثلاثة ، اركب شعر لصاحب الصلعة المشهورة ، واحط بودرة وروتوش للوجه الذى ارتسمت عليه التجاعيد ، وسلام عليكم ، لا أبيض ولا اسود »

ويضرب سماحة كفا بكف ثم يستأنف روايته :

– عبد الوهاب عاوز يعمل ريبورتاج فى مجلة ، تليفون لسماحة فى الاستديو ، يركب عم سماحة التاكسى وعلى عبد الوهاب ، اعمل المطلوب والمعتاد لراسه ووجهه حتى يصبح شكله مقبولا . وادى وش الضيف ، لا ابيض ولا اسود

« وحكاية ثالثة ، يعرفها موظفو مكتب عبد الوهاب ، عبد الوهاب سيسهر الليلة ، روح يا سماحة ، وخد معاك المطلوب ، شعر ناعم كالدقيق ، يرش فوق الرأس ، بعد دهانها « بالفازلين » وفى الصلعة بعض شعيرات يتيمة ، ينكشها عبد الوهاب ، فيبدو أن فى رأسه شعر طبيعى ، هذه عملية يعرفها المقربون من عبد الوهاب . وزى ماجيت زى ما رحت .. لا ابيض ولا اسود »

ويصمت سماحة فترة ثم يقول :

– ان الدرهم من هذا الشعر المقصوص الناعم ، ثمنه ١٥ قرشا ، ومطلوب منى فى كل شهر على الاقل ما لا يقل عن ٢٠ درهما لراس عبد الوهاب ، غير ثمن « الفازلين » هذا ، واكثر منه كانت تكلفنى اياه الصلعة الكريمة

ويرتسم الحزن فوق وجه سماحة ، ويتنهد ثم يقول :

– نعود لموضوعنا ، مر شهر ديسمبر ويناير ، وجاء فبراير ، وأصبح لي الحق بحكم العقد أن اتقاضى بقية الاتعاب ، وأن اتحرر من شرط العقد الذى ينص على عدم تعاونى مع اى شخص آخر طوال فترة العمل مع عبد الوهاب . ويصبح من حقى أن اجدد العقد بمبلغ جديد . وذهبت الى عبد الوهاب ، وشرحت له الامر ، فقال ان هذا من حقى ، وارسلنى الى شريكه « حنا بيضا » ، الذى أقنعنى بانه لا داعى لالغاء العقد خوفا من غضب عبد الوهاب ، واننى سأعمل فى الفيلم الذى سينتجه عبد الوهاب لعبد الحليم حافظ ، بنفس العقد ، وقبلت من أجل خاطر عبد الوهاب . ومر شهر وآخر ، وأنا لا زلت فى خدمة الموسيقار الكبير .

« وبدأ العمل فى فيلم عبد الحليم ، ولم أعمل فيه ، وكانت حجتهم فى ذلك ، بأن المصور الحاج فريد طلب ماكييرا آخر ، ولما حاولوا اقناعه بأنهم سبق أن تعاقدوا معى ، رفض واقترح عليهم أن يعمل مديرا للتصوير ومصورا فى الوقت نفسه . فيوفر لهم مبلغ ١٥٠ جنيها هى أجر « المصور » فى سبيل احضار الماكيير الذى يتعامل معه المصور . ورضيت الشركة ، ورضيت أنا أيضا ان اتنازل عن العمل فى هذا الفيلم ، لفيلم آخر قريب للنجمة ماجدة من انتاج عبد الوهاب ، بنفس العقد القديم ، من أجل خاطر الموسيقار الكبير

« وجاء فيلم « بنات اليوم » الذى تقوم ببطولته ماجدة ، ولكن بركات أحضر ماكييرا آخر ، والسر فى ذلك ، أن الماكيير الجديد اقترض من المخرج ثلاثين جنيها ويجب أن يستردها بركات من أجره عن الفيلم ومعلهش يا سماحة ، علشان خاطر عبد الوهاب ، استنى للفيلم القادم «علمونى الحب» لسعد عبد الوهاب . وقبلت من أجل الخاطر الكبير . ولكن ما حدث فى الفيلم السابق حدث فى هذا الفيلم أيضا ، الماكيير الذى احضرته الشركة اقترض ثلاثين جنيها أخرى من المخرج »

وتوقف سماحة عن الكلام برهة ثم عاد يقول :

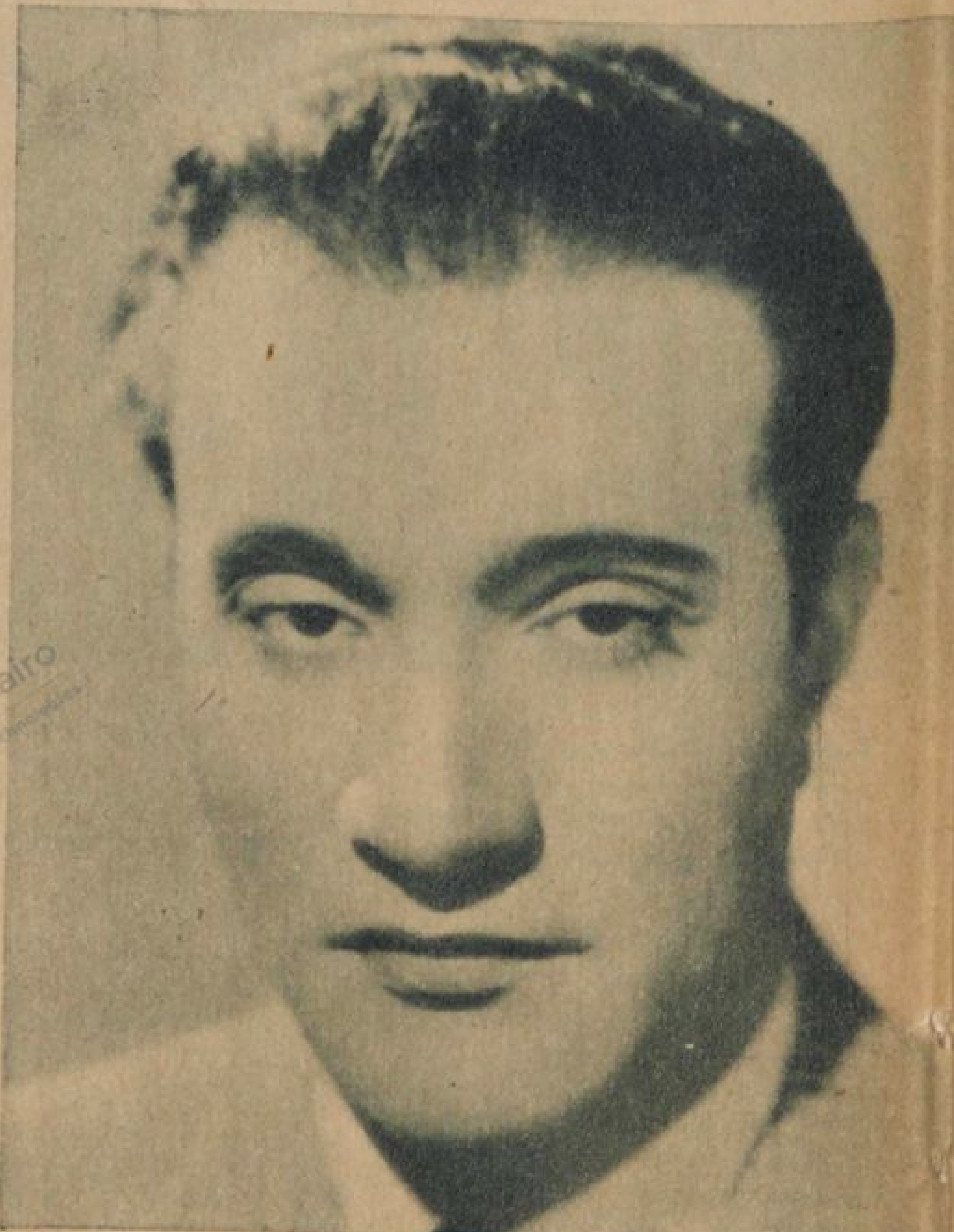
– هذه الحكاية عملت لى سمعة وحشة فى الوسط السينمائى ، كانوا يسألوننى لماذا تعاقدت مع عبد الوهاب ، ولم تعمل حتى اليوم ! لا بد انك ماكيير غير ناجح ، والا لما تهرب منك عبد الوهاب ، فى اربعة أفلام

ولجأت لعبد الوهاب اشرح له الامر . وعاد عبد الوهاب واخبرني انه من حقي أن آخذ المبلغ الباقي ، بعد خمسة أيام

« كان ذلك في ٥ يناير ١٩٥٧ ، أي بعد خمس سنوات في اتحاد النقابات ، وبحضور محمد الغزاوي وعبد المنعم توفيق

وامتد الموعد من خمسة أيام الى أربعين يوما . واخيرا قال لي عبد الوهاب ، « تصرف كيفما تشاء » ، لان الشركة ليس عندها استعداد لاعطائك باقي قيمة العقد

« ولجأت الى نقابة السينمائيين



ماكير آخر غير سماحة ، والثانية هي التي رضي عنها الموسيقار

بتاريخ ١٦ فبراير بشكوى ، وارسلت لعبد الوهاب خطابا مسجلا فلم يحضر ، وأرسلت له خطابا آخر ، فأرسل محاميه ، ويبدو أن عبد الوهاب غضب من الامر ، اذ أن محاميه ارسل مذكرة للنقابة من خمس صفحات « فولسكاب » يطعن في النقابة وقانونها ، وفي العقد المبرم بيننا ، وبناء عليه اجتمع مجلس النقابة وأعطاني قرارا باستحقاقي لباقي قيمة العقد مع التعويض بتاريخ ٢١ مارس ١٩٥٧

واخذت على هذا القرار ، صورة من محكمة عابدين الوطنية ، واعلنت عبد الوهاب بذلك . فتظلم ضد الحكم . وكان تظلمه على أساس أن النقابة ليست جهة اختصاص ، وهيأتها غير منظمة ، وليست لها لائحة داخلية

« وظلت القضية تؤجل ، حتى حكم له القاضي ، بأن التظلم مقبول شكلا ، مع الزامي بالمصاريف وأتعاب المحاماه »

وأرسل عبد الوهاب محضرا الى منزلي ، ليحجز على عفشي ، واوقع الحجز ولم أكن موجودا ، وفي ١٢ مارس ١٩٥٨ ، حضر المحضر للبيع وذلك وفاء لمبلغ ثمانية جنيهات !

« كنت موجودا لحظة حضور المحضر في استديو مصر ، طلبت من وكيل عبد الوهاب أن يؤجل البيع للغد حتى احضر له المبلغ المطلوب ، ولكنه رفض وقال ان هذا طلب عبد الوهاب شخصيا « اما الدفع او البيع » . واتصلت تليفونيا بصديق لي وشرحت له الامر ، فحضر الى منزلي ودفع النقود ورفع الحجز

« واستشرت المحامي ، فقال : « استأنف الحكم ، فهو حكم جائر » واستأنفت ، وكانت جلسة الاستئناف الاولى في أول ابريل ١٩٥٨ ، ولكن محامي عبد الوهاب لجأ الى القانون المهني لنقابة السينمائيين ، وقال « ان القانون رقم ١٤٢ ، مادة «٣٢» ينص على أنه لا يجوز للعضو الطعن أو الاستئناف بعد صدور الحكم في التظلم » ، ولكن كان رد القاضي بأن التظلم مقبول استثنائيا لحين احضار القانون الذي يستند اليه في دفاعه . وعلى هذا تأجلت القضية الى جلسة قادمة

# فاروق في روما اسمه : « بيج جيم »

تنشر جريدة « ذي بيبول » اللندنية في اعدادها الاسبوعية ، صفحات طريفة من حياة بطل عالمي في الملاكمة ترك الحلبة واحترف التمثيل في السينما .. هو ديف كرولي ، بطل العالم في الوزن الخفيف
وقد تحدث النجم الجديد ديف كرولي عن قصة حدثت له مع الملك السابق فاروق .. قصة تشبه مايحدث تماما في الافلام السينمائية

●

**وقد بدأ ديف كرولي يصف القصة قائلا :**
**احببت الحفلات والمجتمعات طيلة حياتي ، حتى خلال احترافي للملاكمة ، فقد كنت في اغلب الاحيان ما اكاد اغادر حلبة الملاكمة حتى ارتدي ملابس السهرة وامضي لقضاء بقية السهرة في أحد ملاهي حي « ماي فير »**

**وبعد أن احترفت العمل في الافلام ، أصبح ارتياد الحفلات والسهرات جزءا من عملي ، الامر الذي أصبو اليه .. اللهم الا اذا كان بين ضيوف الحفل ملك سابق بالذات !!**

●

**والشخص الذي اقصده ، هو ذلك الطفل الكبير فاروق ، ملك مصر السابق !**

**انك تستطيع ان تدعوه الى سهرة ، وحينئذ يمكنك أن تعتبرني خارج الموضوع !**

**لقد آليت على نفسي الا اكون واحدا في حفلة يكون هو من بين مدعويها ، بعد أن اجتمعت به مرتين !**

**كانت المرة الاولى حينما التقيت به في حفلة ساهرة اقامتها آفا جاردنر في روما**

**ان كل من يعملون في مستعمرة السينما بالعاصمة الايطالية يعرفونه باسم « بيج جيم » ، وعلاقاته بأهل السينما والنجوم تكشف عن كثير من اخلاقه !**

●

**وكانت المرة الثانية التي التقيت به فيها بعد ذلك بايام في أحد شوارع روما**

**كنت في طريقي انا وزوجتي لقضاء السهرة في أحد المنتديات الليلية ، وعندما قلت ذلك لبيج جيم عرض أن يشاركنا قضاء السهرة**

**وركبنا جميعا في سيارته المرسيدس الكبيرة الى ملهى « فيكتور » . . وهناك التقينا بالمخرج السينمائي توني دارنبورو ونجمة السينما النمسوية الحسناء والتروث هاس ، والتأم شملنا جميعا حول احدى الموائد**

**وقام بيج جيم فاروق ليراقص والتروث هاس ، وبعد قليل عادت والتروث غاضبة ، واعتذرت عن مشاركة فاروق في اية رقصة بعد ذلك .. ثم أسرت الينا هامسة ، ان حديث فاروق اليها أثناء الرقصة لم يكن من النوع الذي ترتاح اليه !**

**واطرقنا جميعا صامتين ، وران على المائدة شيء من التوتر ، ثم نهضنا جميعا لنرقص ـ انا وزوجتي وتوني ووالتروث ، تاركين الملك السابق وحده على المائدة !**

●

**ولما عدنا الى المائدة بعد انتهاء الرقصة ، كان فاروق قد غادر الملهى !**

**ولم يكن هذا هو كل شيء**

**فعندما تركناه لنرقص ، كان قد دعا بعض صديقاته ممن التقى بهن مصادفة لتناول الشمبانيا**

**ولم يكن يدهشنا أن يفعل بيج جيم ذلك ، ولكن الامر الذي ادهشنا ، هو انه ترك فاتورة الحساب لكي ندفعها بدلا منه .. حساب الشمبانيا التي اغرق بها صديقاته قبل أن ينفلت هاربا**

**وقد اضاف فاروق الى الحساب ايضا جنيهين على سبيل البقشيش !!**

**ولقد دفعت الحساب من جيبي .. وانا الآن في انتظار لقاء آخر مع بيج جيم لكي اصفي هذا الحساب !!**

# صوفيا لورين ملكة مهرجان «كان» بلا منافسة



كانت صوفيا لورين ملكة غير متوجة لمهرجان كان هذا العام ، وهاهى تحيى الجماهير ومعها زوجها كارلو بونتى وفابر ليبير مدير المهرجان ورئيس هيئة المحلفين



رشحت جريدة المهرجان اليومية « يونيفرانس » النجمة الامريكية ميتزى جاينور لاحتلال المكانة الشاغرة التى تركتها جريس كيلى اميرة موناكو ...

افتتح فى الاسبوع الثانى من مايو مهرجان « كان » الثامن للفيلم . وكالعادة توافد مشاهير النجوم لحضور المهرجان الدولى للسينما الذى يعتبر اكبر المهرجانات الدولية للفيلم وتتسابق كل الدول المنتجة للافلام على الفوز بجوائزه . وعلى الرغم من هذا لم تشترك بعض الدول . اذ أن شروط دخول المسابقة التى تمنح فيها جوائز المهرجان قد عدلت هذا العام . ولم يسمح للدول التى تنتج أقل من ٦٠ فيلما بعرض أفلامها

وحتى الان يبدو أن الفيلم الروسى الذى عرض ثانى ايام المهرجان هو المرشح لنيل الجائزة الكبرى هذا العام ؛ فقد استقبله النقاد استقبالا طيبا جدا وصفق الجمهور له طويلا

واستقبلت صوفيا لورين استقبالا حماسيا من الجماهير والنقاد ، ويبدو أن الازمة الاخيرة ، وهى حرمانها من العودة الى ايطاليا على اثر زواجها من زوجها المنتج كارلو بونتى وثورة الكنيسة الايطالية على هذا الزواج قد ربطت صوفيا الى عواطف الجماهير ، أن الجمهور كان يستقبلها بالتصفيق فى كل مكان تذهب اليه فى رفقة زوجها ، وعندما ذهبت الى صالة العرض الخاصة بأفلام المسابقة ظلت الجماهير تصفق لها عدة دقائق متواصلة وهمس فابر ليبير رئيس هيئة المحلفين ومدير المهرجان فى أذنها قائلا : « أظن ان علينا أن نهبك لقب ملكة المهرجان مرغمين . اليس كذلك ؟ » وضحك وشاركته صوفيا الضحك . وكانت ابرز نجمة بعد صوفيا لورين هى ميتزى جاينور ، لقد كتب ناقد الصحيفة اليومية يونيفرانس التى تصدر طوال ايام المهرجان يقول : « ان ميتزى جاينور قد احتلت المكان الذى تركته الاميرة جريس كيلى فى السينما الامريكية »

وكالعادة كان نجوم فرنسا أبرز مجموعة فى المهرجان . كانت الجماهير تحيى برجيت باردو بلافتات كتب عليها الحرفان «ب.ب» وهما الدلالة الواضحة عليها . واستعادت بليندا لى مكانتها التى افقدتها اياها زميلتها الشقراء ديانا دورس التى سيطرت فى العام الماضى على الجمهور بظهورها شبه عارية فى أحد القوارب الصغيرة

ولم تشترك مصر فى مهرجان كان . وذلك لان العلاقات بيننا وبين فرنسا لازالت كما هى على أثر العدوان الثلاثى الغادر على مصر والذى كانت فرنسا أحد أطرافه . ولكن السينما المصرية تستعد الان لتعويض هذا النقص فقد اعلن أن مصر ستشترك فى ثلاثة مهرجانات :

مهرجان بروكسيل : الذى يقام فى ٣٠ مايو وستشترك مصر فيه بفيلم « رد قلبى »
مهرجان برلين : وهو يقام فى يوليو وسيمثل مصر فيه فيلم « باب الحديد »

مهرجان كارلوق فارى : ويقام فى يوليو ايضا وسترسل مصر فيلم « أرضنا الخضراء »

وهناك مهرجان رابع . مهرجان سان سبستيان الاسبانى ، ولا شك أن مصر ستكون ابين الدول المشتركة فيه خاصة والعلاقات السينمائية بين البلدين ، مصر واسبانيا اصبحت قوية على أثر اقامة أسبوع للفيلم الاسبانى فى القاهرة . وسيقام أسبوع للفيلم المصرى فى اكتوبر القادم بصفة نهائية فى مدريد



# قسمت شيرين
# ليست أول الضحايا

اصيبت الممثلة « قسمت شيرين » فى حادث تصادم كانت نتيجته أن كسرت لها ستة ضلوع ، كانت تجتاز بسيارتها مدخل مدينة الاسكندرية عندما دفعتها عربة « مازوت » كبيرة وهى تجتاز ممـــرا جانبيا فالقت بالسيارة بعيدا وخرجت «قسمت» من الحادث الرهيب باصابتها البالغة وهى الان في المستشفى بين أيدى الاطباء

وليست هذه أول مرة تتصارع الفنانات فيها مع الموت ، فان قائمة حوادث التصادم ملاى بالكثير من أسماء الفنانات

« روحية خالد » تعرضت للموت عدة مرات وتحطمت سيارتها آخر مرة بالقرب من طنطا وكلفتها كثيرا . سافرت روحيـــة الى هناك لزيارة ضريح السيد البدوى كعادتها كل عام ، وقضت فى المدينـــة يوما كاملا ، وفى المساء استقلت سيارتها فى طريقها الى القاهرة . وعلى الطريق الزراعى هناك فاجاتها سيارة كبيرة تسابق الريح فى سرعتها ، وفقدت روحية توازنها فتعانقت السيارتان على غير مودة ، وتحطمت سيارتها الصغيرة ، أما هى فلم تشعر بما وقع الا فى المستشفى الاميرى بطنطا حيث رووا لهـــا كل شىء

أما مديحة يسرى ، فقد كانت تسير فى شارع الجزيرة منذ ســنوات عندما قابلتها سيارة ضخمة تسير مسرعة وحاولت أن تتفادى التصـــادم فافلت منهـــا زمام القيادة ، وانحرفت سيارتها لتصطدم بشجرة على حافة الطريق ، وتهشمت مقدمة العربة كما اصيبت مديحة بجراح فى قدمهـــا

ولا زالت الراقصة رجاء يوسف تذكر مرات عديدة انتصرت فيها على الموت فى حوادث تصادم السيارات ، ولكنها تروى أن آخر هذه الحوادث كانت يوم عارضت أسرتها فى زواجها من المخرج حسن الصـــيفى ، وأثار أعصابها هذا الرفض وخرجت من البيت لتقود سيارتها ، ولم تشعر أنها تسير بسرعة كبيرة الا عندما عجزت عن ضبط اتجاه العربة وتأرجحت قليلا ثم استقرت امام منزل بعد أن حطمت بابه وتحطم منها مقدمتها ، ونقلت رجاء الى المستشفى وان أصرت بعد ذلك على أن تعـــالج فى عيادة طبيب للتجميل بجوار مكتب أفلام حسن الصيفى

ومنذ شهرين وقع هذا الحادث للممثلة « امينة شريف » التى تعمل مع فريق المسرح العسكرى ، بعد أن انتهى الفريق من احياء بعض حفلاته باحدى بلاد الوجه البحرى ، ركبت أمينة السيارة مع اسرة صديقة وعلى بعد عشرة كيلو مترات من البلدة سقطت السيارة فى ترعة هناك وكاد الجميع يغرقون لولا حجر وقف فى طـريق العربة يمنعها من التردى فى الماء . وخـرجت الممثلة من العربة تحمل أكثر من جرح

وقد كانت المطربة « شهر زاد » تحيى حفلة فى نقابة الممثلين ، وفى نهاية الحفلة ركبت هى وزوجها واحد الزملاء الصحفيين عربة شقيقهـــا يقصدون ملهى « الكيت كات » وكان الشقيق قد افرط فى الشراب وعند ميدان الاسعاف ارتطمت السيارة بأحد أعمدة الاضاءة واصيب جميع الركاب اصابات متباينة ..

غير أن الحياة انتصرت فى الصراع فى هذه الحوادث كلهـــا وخرجت الفنانات باصابات كان من السهل بعد ذلك علاجها .. ولكن فى قائمة هذا الصراع بين عربات الموت وبين الفنانات ضحايا كتب القدر نهاية الحوادث المفجعة بدم بعض الفنانات

وكلنا يذكر الفنانة « اسمهان » التى خرجت فى طريقها الى رأس البر ، وكان معها خادم وخادمة والسائق وتربص القدر بها فى الطريق ، وكتب لها أن تموت فانحدرت العربة فى ترعة قريبة ، وخطت بذلك نهاية أسمهان وحدها بعد أن نجا من كانوا معها كلهم

والمرحومة « ببا عز الدين » . وحادثتها تشبه الى حد كبـــير حادثة اسمهان ، خرجت مع جماعة فى عربة ولازمها وحدها سوء الحظ فاختطفها الموت فى حادث تصادم بينما نجا الباقون . كانت ذاهبة الى « طوخ » تتم اجراءات شراء بيت وحديقة اشترتهما واستمعت الى نصيحة الموت من أحد اقاربها بان تذهب فى سيارتها اقتصادا للوقت وكانت هى تود لو تذهب فى القطار .. وركبت عربتها لتلتقى بالموت قبل أن تصل الى « طوخ »

ولقد لقيت نفس المصير الحزين راقصة أخرى كانت تعمل مع ببا عزالدين اسمها « عزيزة سامى » كانت قد ركبت سيارة صـــديق لها افرط فى الشراب فاندفع يقود السيارة فى سرعة كبيرة ، ولعبت الخمر برأسه فأفلتت عجلة القيادة منه وخرجت العربة عن طريقها المألوف لترتطم بسور كوبرى الجلاء ، وكان قريبا من كازينو كوبرى الجلاء الذى كانت تعمل فيه ، وما لوان تحطم السور واستقرت العربة بمن تحمل فى قاع النيل

فهل بين فناناتنا وبين العربات ثار قديم ، أو سوء تفاهم حتى يكمن الخطر غالبا فى عرباتهن الانيقة ؟!

# حدث هذا الأسبوع

* تسافر الفرقة المصرية الى دمشق يوم ٢٣ مايو لتقديم بعض المسرحيات هناك وستمكث الفرقة فى دمشق عشرة ايام

* غادرت الوجه الجديد سهام المستشفى بعد ان اجريت لها عملية استئصال الزائدة الدودية وتماثلت للشفاء

* تستعد نقابة المهن التمثيلية لهجر الشقة التى تشغلها . أنذرت صاحب العمارة والبحث جار عن مقر جديد للنقابة

* يسافر فريد الاطرش الى لبنان لانهاء بعض اعماله الفنية المعلقة هناك

* حكم لصالح عبد العزيز خليل فى الدعوى التى رفعها على فنان كبير لانه اخذ منه رواية نسب تاليفها لنفسه

* افتتح والد النجمة كاريمان محلا لبيع الحلوى فى الزمالك

* حكم على احد أعضاء نقابة المهن التمثيلية بالسجن ثلاث سنوات بعد حادثة اغلاق شقته بالشمع الاحمر للسهرات المريبة التى كان يقيمها فيها ، والرشوة التى حاول أن يقدمها لرجال البوليس

* أجلت أم كلثوم موعد انتهاء موسمها الشتوى الى ١٥ مايو الحالى ، وكان من المقرر أن ينتهى يوم الخميس الماضى

* تلقى خادم عبد الوهاب برقية من الموسيقار بانه سيصل الى القاهرة يوم الجمعة الموافق ١٦ مايو الحالى

* قررت بلدية الاسكندرية صرف اعانة قدرها ١٥٠٠ جنيه لفرقة المسرح القومى خلال موسم عملها على المسرح القومى بالاسكندرية

* انهت فرقة اسماعيل يس امس موسمها الشتوى فى القاهرة ، وستبدأ موسمها الصيفى بالاسكندرية فى أوائل يوليو

* تسافر تحية كاريوكا وهدى سلطان ومحمد قنديل يوم ١٦ مايو الى بيروت للعمل هناك لمدة اسبوع

* يخرج صلاح ابو سيف فيلم « كهرمانة » تتولى بطولته هند رستم مع عمر الشريف

* استأجرت الفرقة الماسية احدى حجرات معهد الموسيقى وجعلت منها نواة لناد كبير ينوى اعضاؤها اقامته

* سجلت صباح أغنيتين من اغانى فيلمها الجديد الذى ينتجه عبد السلام النابلسى ، واستغرق التسجيل ١٢ ساعة

* تسافر الشقيقتان رجاء وعواطف الى سوريا للعمل فى ملهى اشبيليه لمدة شهر ابتداء من أول يونيو

* اضطرت مصلحة الفنون الى التعاقد مع أربع راقصات من الدرجة الثانية ليطفن مع فرقة موسيقية ببعض بلدان أوربا الشرقية فى رحلة فنية ، وذلك لتعذر التعاقد مع راقصات الدرجة الاولى لانشغالهن جميعا بالعمل فى السينما

* تقيم جمعية محبى الموسيقى حفلا يوم ٢٧ مايو لاحياء ذكرى سيد درويش ، ودخل الحفل رصد لصالح الجزائر

* أجل العمل فى فيلم « دعنى لولدى » الذى تقوم ببطولته ليلى مراد الى الموسم القادم

* ظهر أول انتاج من الاسطوانات المحلية فى السوق بعد أن بدأ مصنع اسطوانات محمد فوزى عمله فى الاسبوع الماضى

* يمثل الدكتور الحفنى ( عن الاقليم الجنوبى ) ونقيب الموسيقيين السوريين ( عن الاقليم الشمالى ) الجمهورية العربية المتحدة فى مهرجان الموسيقى الدولى الذى يقام فى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا

* انتهى المخرج يوسف شاهين من ادخال بعض التعديلات واضافة مناظر جديدة الى فيلم « باب الحديد » . لعرضه فى مهرجان السينما ببرلين الذى سيقام فى الشهر القادم ، وسيسافر مع منتج الفيلم جبرائيل تلحمى لحضور هذا المهرجان

* عقد هذا الاسبوع اجتماع ضم مراقب التعليم الموسيقى بوزارة التربية والتعليم وبعض كبار

المسئولين عن التعليم الموسيقى فى الاقليمين المصرى والسورى للاتفاق على توحيد مناهج الدراسة فى معاهد الموسيقى بالاقليمين

* **شاهد السيد يحيى حقى مدير مصلحة الفنون فيلم « هذا هو الحب » فى عرض خاص ، والمفهوم ان هذا الفيلم سيعرض فى احد المهرجانات السينمائية العالمية قبل عرضه فى مصر**

* تعاقد محمد فوزى مع ستديو مصر على تصوير فيلمه الجديد فى شهر اغسطس القادم ، وسيقوم نيازى مصطفى باخراج هذا الفيلم

* **تزور مصر الآن بعثة من التليفزيون الايطالى وقد زارت هذه البعثة فاتن حمامة وعمر الشريف وسجلت فيلما عن حياتهما فى البيت وظهر فى الفيلم نادية وطارق . كما سجلت فيلما للراقصة نجوى فؤاد**

* اعتذرت سامية جمال عن السفر الى الهند والباكستان للعمل فى السينما والملاهى هناك بسبب انتشار الكوليرا .. وقالت سامية انها على استعداد للسفر عندما تتطهر هذه البلاد من المرض

* تدرس مصلحة الفنون امكانيات المسرح الجديد الملحق بمبنى نقابة المهن الزراعية بشارع الجلاء لتعمل عليه الفرق المسرحية

* **طلب الدكتور محمد مندور الاطلاع على تقارير النشاط المسرحى فى المسرح الجامعى والمسرح التوجيهى قبل ان يحضر اجتماعات لجنة النهوض بالمسرحين**

* تلقت مصلحة الفنون مجموعة من الكتب التى تتحدث عن الفنون الشعبية فى بعض بلاد اوربا .. وستستعين مصلحة الفنون بهذه الكتب فى تنظيم العمل فى الفنون الشعبية المصرية

* **ستغنى امينة رزق فى الاذاعة فى برنامج « ارضنا الخضراء » وهذه اول مرة تغنى فيها امينة رزق**

* طلبت غرفة السينما أن تتدخل فى تنظيم توزيع كميات الافلام الخام على الشركات المصرية لتضمن العدالة فى توزيع هذه الكميات

* **تعاقد رمسيس نجيب مع يوسف شاهين على ان يتولى اخراج فيلم « بعد النهاية » الذى تقوم ببطولته لبنى عبد العزيز**

* **تصل الى مصر فى اول يونيو الراقصة الهندية تيمالا التى اشتهرت برقصاتها الدينية، وستعمل على مسرح دار الاوبرا لمدة يومين**

* شاركت اذاعة القاهرة اذاعة دمشق فى الاحتفال بعيد الشهداء فى الاقليم السورى ..

* **يعيد يوسف وهبى تكوين فرقته من جديد وقد عرض على امينة نور الدين الانضمام الى الفرقة ، وينتظر ان يبدأ يوسف وهبى موسمه الصيفى فى الاسبوع الاخير من هذا الشهر**

* يقوم مؤلف الاغانى سيد مرسى بكتابة ثلاث اغنيات جديدة لهدى سلطان وشهرزاد وسعاد مكاوى

* **يفكر محمد فوزى فى تسجيل عدة مسرحيات على اسطوانات ليوسف وهبى وجورج ابيض وغيرهما من رجال المسرح ، وكذلك تسجيل اسطوانات لاوبريتات سيد درويش وكامل الخلعى وداود حسنى وغيرهم من اعلام الموسيقى الشرقية**

* كان حمدى غيث اول مخرج مسرحى بالمسرح القومى حصل على اذن باخراج مسرحية لكلية الآداب بجامعة الاسكندرية ، وتنص لائحة المسرح القومى على ان لا يتولى المخرجون اعمالا خارجية قبل الحصول على اذن من مدير المسرح القومى

* **استعانت دار الاوبرا المصرية ببعض الاخصائيين لمكافحة الخفافيش المنتشرة فى مخازن الدار التى بدأت تتسرب الى صالة دار الاوبرا**

* ستقدم الفرق المسرحية التى تعمل فى الاسكندرية هذا الصيف روايات جديدة لم يسبق عرضها فى القاهرة

* **اعد حسن رمزى رئيس غرفة السينما تقريرا عن ضريبة الملاهى المفروضة على تذاكر السينما ، وتضمن التقرير الارهاق الذى يعانيه المنتج من هذه الضريبة**

* تقدمت فرقة المسرح الحر الى وزير الاوقاف طلبا بمنح الفرقة قطعة ارض تبنى عليها مسرحا من القطع التى تملكها الاوقاف

* **سافرت سامية جمال الى السويس هذا الاسبوع طلبا للراحة والاستجمام**

* يعمل يوسف جوهر فى اعداد سيناريو فيلم « مجنون ليلى » الذى ينتجه جبرائيل تلحمى بالالوان والسكوب ويقوم باخراجه احمد ضياء الدين وينتظر أن يقوم بيرم التونسى بوضع اللهجة البدوية لحوار الفيلم





# الموعد

بقلم **يوسف وهبى**

١ ـ نادية
٢ ـ وطواط
٣ ـ شريف
٤ ـ ضابط بوليس

**المنظر الاول : صالون انيق فى بيت رجل الاعمال السيد شريف**

**« عندما ترفع الستار يظهر شخص وهو يقفز الى الداخل من نافذة مطلة على طريق يضيئه نور شاحب ياتى من مصباح الطريق بينما الغرفة تسبح فى الظلام .. ثم يضيء الشخص مصباحا كهربائيا ويديره فى المكان.. وفجاة تضاء الغرفة كلها ، وتظهر نادية على الباب ويدها على زرار النور وعلى وجهها آيات الفزع والاضطراب وهى ترى الشخص اللى اقتحم الغرفة وتعرف فيه زوجها الاول وطواط »**

**نادية** ـ مين ؟ .. وطواط

**وطواط** ـ ايوه وطواط ..وطواط باست نادية .. يا سلام على الصدف الغريبة .. انتى بتعملى ايه هنا

**نادية** ـ انت اللى بتعمل ايه هنا .. ثم انت .. انت عايش .. انت

**وطواط** ـ امال فاكرانى مت ..

**نادية** ـ مش معقول .. مش ممكن

**وطواط** ـ هو ايه بقى اللى مش معقول ؟

**نادية** ـ انك .. انك عايش ..

**وطواط** ـ « ساخرا » لازم بقى شبحى اللى واقف قدامك ..مادمتى بتقولى انى مت

**نادية** ـ « فى دهشة واستنكار » يبقوا ضحكوا على .. ماكانش صحيح

**وطواط** ـ هو ايه اللى ماكانش صحيح .. ومين اللى ضحكوا عليكى

**نادية** ـ سنقر كان مفهمنى انك مت .. لما سافرت ولا رجعتش من ٣ سنين

**وطواط** ـ آه .. علشان كده سبتى البيت وهربتى من الحتة كلها ...

**نادية** ـ انا ماهربتش يا وطواط .. انا .. انا لما قالوا لى انك غرقت مع المركب .. اسودت الدنيا فى وشى .. وبعدين .. وبعدين ماقدرتش اعيش فى الحى اللى كنا قاعدين فيه

**وطواط** ـ وايه اللى جابك هنا

**نادية** ـ انا صاحبة البيت ده يا وطواط .. انا دلوقت متجوزه الاستاذ شريف

**وطواط** ـ ايه .. متجوزه ؟ .. وانتى لسه على ذمتى .. انتى مراتى

**نادية** ـ ماكنتش اعرف ..

**وطواط** ـ ماكنتيش تعرفى

**نادية** ـ ايوه صدقنى .. سنقر هو اللى كدب على .. ودلوقت فهمت ليه قال لى انك غرقت مع المركب

**وطواط** ـ ليه

**نادية** ـ لانه حاول يتجوزنى ورفضت

**وطواط** ـ آه المجرم الندل

**نادية** ـ لكن .. ايه اللى خلاك تروح ولا ترجعش المدة دى كلها

**وطواط** ـ انا .. انا كنت محبوس يانادية .. كنت فى السجن

**نادية** ـ كنت فى السجن

**وطواط** ـ ايوه .. بسبب جريمة زقنى عليها الكلب سنقر .. دلوقتى بس فهمت انه هو اللى بلغ عنى .. زقنى على الجريمة علشان يودعنى السجن ويخلا له الجو

**نادية** ـ انا لما قالوا لى انك غرقت مع المركب ولقيتك غبت اكثر من سنة .. صدقت .. وبعد سنتين اتجوزت الراجل اللى عطف على وفتح لى قلبه وبيته

**وطواط** ـ آه السافل الندل .. دلوقتى فهمت كل حاجة .. هو اللى باعتنى هنا علشان يرجعنى السجن

**نادية** ـ علشان يرجعك السجن

**وطواط** ـ ايوه .. اتفق معايا آجى هنا واخطف ابن الاستاذ شريف علشان نطلب منه فدية .. وبعدين نقتله وهو جاى على هنا

**نادية** ـ « منزعجة » بتقول ايه ؟. عايز تخطف ابنك ؟!



**وطواط** ـ ايه .. ابنى ؟!
**نادية** ـ ايوه ابنـــك ... شريف مالوش اولاد .. ده ابنك .. ابنك اللى شريف بعد ما اتجوزنى اعتبره ابنه وبيحبه ويعزه اكتر مايكون ابنه اللى من لحمه ودمه
**وطواط** ـ غريبة .. غريبة جدا .. وسنقر عارف الحكاية دى
**نادية** ـ طبعا عارفها ..
**وطواط** ـ يعنى كمان عايز يدلنى .. عايزنى اخطف ابنى .. ابنى ؟!
**نادية** ـ انا سعيدة يا وطواط اللى عرفت انك عايش
**وطواط** ـ انا كمان يانادية سعيد اللى شفتك تانى .. وسعيد كمان علشان لقيتك عايشـــه انتى وابنى متهنيين
**نادية** ـ لكن .. حانعمل ايه يا وطواط فى المشكلة دى
**وطواط** ـ مشكلة ايه
**نادية** ـ انا لسه على ذمتك
**وطواط** ـ ماتخافيش .. المشكلة حاتنحل الليلة
**نادية** ـ ازاى
**وطواط** ـ ما تسالينيش .. هو جوزك الأستاذ شريف عنده عربيـة
**نادية** ـ ايوه ليه السؤال ده ؟
**وطواط** ـ قلت لك ماتسالينيش .. قوليلى .. هو لسه فى مكتبـه لحد دلوقتى
**نادية** ـ ايوه .. هو متعود يسهر فى المكتب اليومين دول علشان مشغول فى مشروع مهم
**وطواط** ـ طيب عن اذنك يانادية .. واتمنى لك حياة سعيدة
**نادية** ـ على فين يا وطواط
**وطواط** ـ مفيش وقت احكى لك دلوقتى ..
**« يقفز من النافذة بسرعة »**
**المنظر الثانى : نفس المنظر الاول عندما ترفع الستار يظهر شريف وهو يتحدث مع نادية فى اضطراب**

**شريف** ـ دى حكاية غريبة جـدا يانادية ..
**نادية** ـ والعربية انسرقت امتى
**شريف** ـ ما اعرفش .. انا كنت راكنها فى الشارع قدام المكتب ... ولما نزلت دورت عليها مالقتهاش
**نادية** ـ وبلغت البوليس ؟
**شريف** ـ طبعا
**نادية** ـ على كل حال دى حاجة عادية .. انا باسمع كتير عن اوتومبيلات بتنسرق
**شريف** ـ ايوه برضه على رايك
**نادية** ـ وبعدين
**شريف** ـ النهاية .. مفيش غير كونى انتظر
**« يدخل ضابط بوليس »**
**الضابط** ـ الاستاذ شريف موجود
**شريف** ـ ايوه يافندم انا
**الضابط** ـ لا مؤاخذة يافندم اذا كنت ازعجتك
**شريف** ـ لا ابدا
**الضابط** ـ عربية سيادتك وجدناها
**شريف** ـ فين ؟
**الضابط** ـ بس مع الاسف وجدنا فيها جثة لشخص مجهول وحانحاول نعرف شخصيته .. انما بالتاكيـد هو الشخص اللى سرق عربيتك
**شريف** ـ جثة ؟
**نادية** ـ جثة ؟
**الضابط** ـ ايوه .. ويظهر ان القاتل كان يقصد يقتل سيادتك ولاجل الحظ الحسن انها جت فى الحرامى اللى سرق العربية
**شريف** ـ «مذهولا» غريبة
**الضابط** ـ لو سمحت سيادتك تيجى معايا لحد القسم علشان وكيل النيابة عايز يسالك
**شريف** ـ مفيش مانع يافندم ..
**« ينصرف شريف مع الضابط .. وبمجرد انصرافهما تسقط نادية مغمى عليها »**
ســتار

## زيارة الاستديوهات المصرية !

**ننشر فيما يلى «الكوبون» الخامس عشر لزيارة الاستديوهات المصرية التى اعلنا عنها فى الاعداد الاربعة عشر الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات**

كوبون ـ ١٥ ـ
زيارة الاستديوهات

الاسم : ........................................
السن : ........................................
المهنة : ........................................
العنوان : ........................................
........................................

## باتريش جوجان ( بقية )

المراة أو ارادة الرجل فيحدث الشقاق

وتنهدت باتريش وهى تقول :

– لقد جربت حظى وانتهى الامر

– أليس فى الافق حب جديد ؟

– كلا ولن يكون . اننى لا أحب لنفسى ان أشرب الكأس مرتين . كفانى مرة واحدة ، فان جراح قلبى لم تندمل بعد . وسأعيش لولدى . سأوفر له المال حتى لايجوع مثلما جعت . وسأشترى له أفخر الثياب حتى لايجد من يعيره بثوبه الرث !

– وهل تضمنين قلبك ؟. هل تضمنين انه لن يخفق لرجل ؟

– صدقنى اننى أكره الرجال

– لست أول حواء تكره الرجال ، ولن تكونى آخرهن ! ولكن

فقالت مقاطعة :

– تريد أن تحصل منى على اعتراف باننى سأحب . تماما مثل الذى يريد أن يحصل من متهم على اعتراف بجريمة لم يرتكبها !

وضحكت باتريش واستطردت مغيرة مجرى الحديث :

– والحق ان الذى هون على صدمة الطلاق اننى تلقيت دعوة لزيارة المانيا فذهبت الى هناك . وتجولت فى عدد من الدول الصديقة ، كبلغاريا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا ، واعجبتنى فنونها لانها فنون تتصل بالشعب وتنبع منه . ولهذا فانها أكثر اصالة من فنون كثير من دول غرب أوربا التى تعتبر من تفكير ، وتصميم ، بعض أساتذة الرقص أو التمثيل !

فهل عندكم فى مصر فنون تنبع من الشعب مباشرة ؟..

– عندنا . بدأنا بالفعل نهضة لاحياء فنون الشعب

– ولكن هل الرقص الشرقى فن شعبى . أعنى هل ترقص السيدات فى البيوت ؟

– كلا طبعا – أنه فن مسرحى ، للمسرح فقط . اما رقصنا الريفى فهو يعيش فى أفراحنا وترقصه فتياتنا بلا خجل !

وضحكت باتريش وقالت :

– أنا أحب الرقص الشرقى

– وترقصينه ؟

– سأجىء الى مصر لاتعلمه !

– هل لك نشاط آخر غير السينما والمسرح؟

– لى ، فاننى اغنى فى الاذاعة . وبينى وبينك ما احصل عليه من الاذاعة يوازى ماأحصل عليه من السينما والمسرح معا ، فان الجمهور يحبنى ويقبل على اسطواناتى اقبالا منقطع النظير ..

– هل شاهدت أفلاما مصرية ؟

– كلا للاسف . وقد شاهدت أفلاما ايطالية وهندية وصينية ويابانية وروسية ولكنى لم اشاهد افلاما مصرية . فمتى تصدرون الينا أفلامكم لنراها ونراكم فيها ؟

– وما هى آمالك فى الحياة ؟

– أن أغنى وانا على فراش الموت .. بعد خمسين عاما !

– وفى الحب

– لن تحصل منى على اعتراف ...




### حب

.. هل تؤمن بالحب من جانب واحد ؟

آنسة سهير شقراء الهرم

⊙ ولا من جوانبه الاربعة !

### عز الدين

.. هل صحيح ان المخرج عز الدين ذو الفقار متزوج بالفنانة كوثر شفيق ؟

الاسكندرية : شعبان محمد على

⊙ ابوه يا اخى ، ايه ؟ غريبة ؟ ماحصلتش قبل كده ؟

### حرام !

.. كيف تنصح القارىء « رضوان رضوان السيد » بالقلعة بالزواج وانت تعرف مسئولياته وبلاويه ؟

القاهرة : محمد القصاب

⊙ علشان مايبقاش حد أحسن من حد !

### زيارة

.. هل ترحب بزيارتى لك بدار الهلال لو فرض وعملتها ؟

المحلة : المحمدى محمد السويدى

⊙ ارحب طبعا ، ولو انى متأكد من انك راجل طيب وما تعملهاش !

### عبد الوهاب

.. هل تم زواج عبد الوهاب بالزوجة التى « اقتبسها » من زوجها نهائيا

طرزانة مصر الجديدة

⊙ كلا ، ولا اعتقد انه سيتم !

### فريد الاطرش

.. ان الفنان فريد الاطرش يغنى بشعوره ويسكب روحه فى اغانيه

القاهرة : سمير موزه

⊙ طيب وزعلان ليه ؟

### عبد الحليم

.. الا ترى ان عبد الحليم حافظ ، خارج الشاشة ، اجمل منه على الشاشة ؟ هل معنى ذلك انه مش « فوتو جنيك » ؟

القاهرة : آنسة هدى

⊙ هذا هو الواقع فعلا ، ولعل « الماكياج » هو الذى يقلل من « جماله » والماكياج –كما تعلمين– يجمل من يشاء ويلخبط من يشاء بغير حساب !

### نقد

.. لماذا يكون النقدالادبيعندنا سطحيا رخيصا ينحرف من « الموضوع » الى « الشخصيات » ؟ قرات نقدا لاحدى مسرحيات يوسف السباعى ، فاذا به يترك المسرحية ليتناول المناصب التى يتولاها عن جدارة واستحقاق ، فهل هكذا يكون النقد ؟

القاهرة : آنسة اليس

⊙ معلهش ، تجلدى ياصديقتى !

### جميلتان

.. نحن فتاتان جميلتان ، احدانا تشبه فريد الاطرش والاخرى تشبه عبد الحليم حافظ ، فلو انك اردت الزواج – مثلا – فاينا تختار ؟

العراق : آنستان صباح واسمهان

⊙ لا انت ولا هى ، فان هذا التشابه يدل على انكما لا « جميلتان » ولا « فتاتان » حتى !

### أسمر !

..سمعنا مجموعة ضخمة من الاغانى التى تتغزل بالاسمر متى ! نسمع غزلا فى « الاشقر » و « الازعر » والاقرع والاصلع ؟

القاهرة : مفلوقة هانم

⊙ اللى يعيش ياما يسمع ويشوف !

# كلمة ونص

**بهنوى شوقى ـ القاهرة** : وازاى شفت صورتى وعايش لحد دلوقت ؟

**احمد حسن اغا ـ رشيد** : مش باين عليك وش مليونير ! تكونش مليونير سابق

**م. م. ى ـ دكرنس** : هذا رأى أصحابك .. وانت ؟ مالكش رأى ؟ لا .. ده انت « تخنتها » قوى !

**محمد الشعراوى ـ الزقازيق** : لاتزال الاغانى فى حاجة الى « الوزن » والى وحدة الفكرة .. ابشرك بالنجاح اذا ثابرت

**محمد رضا السودانى ـ تونس** : عبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى بالقاهرة

**عبد المجيد عبده ـ القاهرة** : الفنانة لبنى عبد العزيز بمحطة الاذاعة القسم الاوروبى ، شارع الشريفين رقم ٤

**احمد بدر الطواشى ـ الكويت** : شكرا على رسالتك العاطرة وتحيتك الخالصة

**على حماد عبد العزيز ـ القاهرة** : خليك فى شغلك وسيبك من الفن اللى ما يوكلش عيش !

**احمد عزت احمد صقر ـ شبين الكوم** : الفنان محمود الشريف بشارع المنيل رقم ٦٤

**فوزى شهوان ـ الزقازيق** : وما قيمة رايى او رأيك ازاء الجماهير التى تذوب « صبابة » فى تلك الآهات « المؤلمة » ؟ ...

**حلمى محمود حسن ـ دكرنس** : الطريق السليم للوصول الى تحقيق آمالك الفنية هو الالتحاق بمعهد التمثيل العالى ، وانت وبختك !

**حسين محمد كوش ـ كفر الشيخ** : يمكنك ان تتوجه بملاحظاتك الى المذيعة آمال فهمى ، وسوف تتقبلها منك شاكرة

**آنسة خيرية عبدالشافى عبدالرحمن ـ دشنا** : نجاة الصغيرة بالشركة العربية للسينما . شارع رمسيس ٨٣ ـ القاهرة ، وليلى مراد بشارع شريف رقم ٤٢ بادارة أفلام الكواكب

**صالح حرب ابراهيم ـ الاسكندرية** : اغنيتك ينقصها « الوزن » وبدونه لا تستقيم الاغنية ، وكذلك لا توجد « فكرة » تربط معانيها أو تدور حولها ، أرجو ان تعجبك هذه الصراحة ، ولا يضيق بها صدرك

**عبد الوهاب نصر موافى ـ الجيزة** : مكاتبة نجوم هوليوود لا تكون الا باللغة الانجليزية أو الفرنسية ، فاذا كنت تعرف احداهما فمن السهل معرفة الشركة التى تنتمى اليها الكوكب من قراءة مقدمة الفيلم الذى تظهر فيه النجمة، ماذا والا خليك ويانا أحسن !

**على سند ـ سيدى جابر** : كمال الشناوى لا يمت بصلة القرابة الى مأمون الشناوى

**أسعد عبد المنعم ماجد ـ القاهرة** : لقد بدأ السينمائيون فى العناية بمستوى أفلامهم وهذا ملاحظ فى أفلام هذا الموسم ، والبقية تأتى طبعا !

**فاروق بيومى يوسف ـ السويس** : وانا ايه اللى حشرنى بين الفتاة التى تحبها وبينك ... اعنى بين البصلة وقشرتها ؟ شايفنى فاضى قوى

**ع. م. ا ـ العجوزة** : ما كانش ينعز !

**امين امين عوض ـ المحلة الكبرى** : لماذا تكتب رسائل الآنسات عواطف وناهد وشركاهما بخطك؟ اليس بينهن من تعرف القراءة والكتابة ؟

**ش . م. ق ـ الاسكندرية** : اطلب صورة لبنى عبد العزيز من الشركة العربية للسينما . ترسلها اليك

**عبد الرازق عبد الرحمن ـ الاسكندرية** : عبد الوهاب بشارع عرابى ( توفيق سابقا ) رقم ٢٥

**عبد القادر محمد السهر ـ البصرة. العراق** : منعت هذه الاغنية لان اسم الملك السابق فاروق ورد فيها ، فأصبحت غير ذات موضوع

## دقى يا مزيكة

**.. من هم ابطال فيلم « دقى يا مزيكة » ؟**

**القاهرة : آنسة نورة**

⊙ عبد الحليم حافظ وصباح وهند رستم ، وقد تغير اسم الفيلم الى « شارع الحب » كويس والانغير تانى ؟

## هل حصل ؟

**.. قرات ان المطرب « كازم نديم » الفنان الليبى قام بتلحين اغنية لعبد الحليم حافظ واعجب بها عبد الوهاب فهل حصل ؟**

**طرابلس ليبيا : احمد الشهاوى**

⊙ لحد دلوقت لسه ما حصلش !

## اشتراك

**.. ما هى طريقة الاشتراك فى مجلة الكواكب**

**الزمالك : صالح محمد كرم**

⊙ مافيش غير طريقة واحدة ، هى دفع قيمة الاشتراك مقدما !

## صورة

**.. عندما رأيت صورة لعمر الشريف وهو يقبل شادية فى فيلم « غلطة حبيبى » كدت انتحر**

**كيمان المطاعنة : الطاهر عبد النعيم**

⊙ وانتحرت والا لسه ؟

## رصيد

**.. هل عندك رصيد فى البنك ؟**

**الكويت : وليد موسى عوض**

⊙ ما عنديش الخصلة دى !

## خناقة ناعمة

**.. قل للانسة « ك » من القاهرة التى تتحدانى لانشر صورتى ، حتى ترى اذا كنت اجمل من فريد الاطرش ، ان تنشر صورتها هى اولا لنرى من الاجمل ، انا ام هى ام فريد الاطرش**

**ليبيا : آنسة م.ه.ا**

⊙ وفريد الاطرش ذنبه ايه ؟

## يا ظالمنى

**.. لماذا لا تذاع اغنية يا « ظالمنى » لام كلثوم؟**

**مصر : محمود الزوكى**

* مين قال لك انها لا تذاع ؟

## انذار !

**.. اكتب اليك للمرة الاولى لكى تستعد لاسئلتى التى ستنهمر على رأسك كالمطر ، وويل لك اذا اهملتها**

**العراق : فتاة الزبير**

⊙ شكرا لانذارك لى « بالبلاء » قبل وقوعه !

طرزان

# قرطاس لب فتح لى باب المجد

## للفنانة زوزو نبيل

اصبحت فنانة بالصدفة . كانت تربيتي وبيئتي ترشحني لان اكون ربة بيت او موظفة باحدى الوظائف الحكومية التى تؤهلنى لها دراستى ، ولكن حدث ان كنت اسير مع صديقة فى شارع عماد الدين عندما رأينا اعلانا على باب احدى الفرق المسرحية تطلب فيه الفرقة وجوها نسائية جديدة . وشددت صديقتى قبضتها على ذراعى وقالت لى : « لماذا لانجرب حظنا ؟! » وغضبت وانا اجيبها : « دا اللى ناقص »

على ان الصديقة ظلت بى حتى قبلت ، ودخلنا الى الفرقة واستقبلنا احد الممثلين وسارع يتصل بمدير الفرقة بالتليفون . ولم تمض لحظات حتى جاء المدير ، وكان مختار عثمان وسألنى : « تعرفى تمثلى ؟! » وتهامسنا انا وصديقتى ، قلت لها : « تعالى نعملها ونخلص »

ثم التفت اليه قائلة : « ايوه . اعرف امثل »

وطلب مختار عثمان من الممثل الذى استقبلنا ان يأتيه بجريدة او مجلة ، ولكن الممثل لم يجد شيئا غير « قرطاس لب » ملقى فوق الارض فتناوله وفتحه وكان قطعة من صحيفة قديمة وقدمها لى لاقرأ مافيها واعجب مختار عثمان بطريقتى فى الالقاء ، ولم يلبث ان قدم لى عقدا وقصة للعمل فى الفرقة ، الا ان صديقتى التى كانت هى المحرضة لم يصادفها التوفيق ، وعلى الرغم من انها تزوجت وعاشت سعيدة كربة بيت الا اننى احرص حتى الان على معرفة رأيها فى كل عمل فنى اؤديه

●

وانا شغوفة جدا بالادب العربى ، قديمه وحديثه ، بل كثيرا ماتراودنى الرغبة فى ان اكتب المقالات وانشرها فى الصحف ، الا ان مشاغل الحياة الكثيرة لم تترك لى وقتا لتحقيق هذه الرغبة ، على اننى نشرت ذات مرة مقالا يتيما هاجمت فيه سياسة لجنة ترقية المسرح ، وكانت هذه اللجنة هى المسئولة عن سياسة الفرقة المصرية وكنت ايامها اعمل فى الفرقة . واثار هذا المقال ضجة كبيرة ونقمت على اللجنة نقمة شديدة ، وجاءنى احد المسئولين فى الفرقة المصرية ليقول لى ان استقالتى شىء لابد منه بدلا من ان يضطر الى فصلى وفى هذا اساءة الى كرامتى الفنية

واستقلت من الفرقة غير آسفة على مركزى فيها فنظام العمل فيها وقتئذ لم يكن يتيح للفنان ان يشبع هوايته الفنية . ولا اخفى عليكم ان هذه الاستقالة كانت تضحية بمرتب ثابت كان ضروريا جدا لاستمرار حياتى ومع هذا لم اهتم لاننى كنت اسعى الى العمل فى فرقة تتيح لى الفرصة لاستثمار مواهبى وقدراتى الفنية . وهذا هو ماحدث فقد تنافست الفرق الاهلية الموجودة على ضمى اليها بعد استقالتى وكانت تلك بداية طيبة لعملى على المسرح

●

وجاءت السينما ، عرض على احد المخرجين دورا فى احد افلامه ، وكان الدور صغيرا الا اننى صممت على ان اجعل منه شيئا هاما ووضعت فيه كل جهودى . وعرض الفيلم وخرج الرواد والنقاد يتحدثون عنى اكثر مما يتحدثون عن كواكب الفيلم وكان هذا سببا فى ان يقفز اسمى الى مصاف البطلات



# أثر على المسرح

للفنان فاخر فاخر



حدث هذا أيام الحرب العالمية الثانية

كانت نيران قاذفات القنابل الالمانية تصلى الحلفاء بنارها ، وكنا نحن فى فرقة رمسيس .. نقوم بجولة فى مدن الوجه البحرى .. وكثيرا ما حالت هذه الغارات دون تقديم الروايات فى مواعيدها المحددة ، بل كنا نضطر أحيانا الى أن نقف عن التمثيل حتى تنتهى الغارات

كنا جميعا نتلهف الى معرفة أخبار الحرب وكنت أكثر أفراد الفرقة تلهفا على هذه الاخبار ولذا أخفيت بعض القروش القليلة التى كنت أتسلل بها فى خفية الى محطة السكة الحديدية فى القرية حيث أشترى صحيفة المساء . ولم يفكر واحد منا فى الاعتماد على الراديو فى معرفة الاخبار لاننا نعرف انه « انجليزى » يعمل لحساب الحلفاء فى ذلك الوقت

لم نكن جميعا نحمل مليما واحدا حتى لقد كنا نتقاسم « السندويتش » الواحد بيننا وكنت بين نارين ، بين ان أخبر الزملاء بهذه القروش القليلة لنشترى بها طعاما ، وبين أن أحتفظ بها لاستطيع أن أحصل على أخبار الحرب من الصحيفة . وتوصلت الى حل أهرب به من المشكلة

كنت أعرف ان صاحب المطعم المجاور يعجب بزميل لنا ويتمنى أن يؤدى له خدماته عن طيب خاطر . وفكرت مع بعض الأصدقاء فى استغلال هذا الاعجاب فكنا نرسل اليه قبل موعد الغداء من كل يوم نطلب منه طعاما يكفينا جميعا على حساب الزميل . واستمر الحال على ذلك أسبوعا كاملا ، وتقاضى صاحب المطعم الثمن كلمات شكر — هى التى كنا نملك منها الكثير — من الزميل العزيز

وبهذه الفكرة استطعت أن أحتفظ بقروشى لشراء الصحيفة كل يوم . وذات يوم تسللت فى خفية الى محطة السكة الحديدية . وانتظرت فى لهفة حتى جاء القطار فأخذت صحيفتى من البائع الذى اعتاد أن ينتظرنى فى نافذة القطار كلما حان موعدى معه . وقرأت على عجل كلاما كثيرا كنت أمر عليه فى سرعة حتى استقر نظرى على عنوان كان كأنه رصاصة من نار الحرب أصابت قلبى فى الصميم . والعنوان صغير ولكنه كان مهما لنا جميعا نحن أعضاء أسرة رمسيس — كان الخبر عن غرق الباخرة زمزم فى مياه المحيط الاطلسى . وتكهنات الصحيفة بموت جميع ركاب الباخرة

وتخيلت نفسى أقف بين زملائى فى المسرح وهم يقرأون الخبر فى الصحيفة ، ثم يحاولون اخفاءه حتى لا يشيع ، وتصورت الزميلات وهن عاجزات عن السيطرة على أعصابهن فيبكين ويصرخن ، ثم تصورت الام الحزينة القلقة تعرف النبأ وتعرف أن ابنها قد قتل

◆

وافقت من ذهولى عندما وصلت أفكارى الى هذا الحد لاننى أعرف أن الام قد عاشت كل أيام الحرب فى قلق على ابنها الضابط البحرى بالباخرة « زمزم » وخفت أن يقضى هذا الخبر عليها . هذه السيدة هى الزميلة علوية جميل

ووصلت الى المسرح ووقع كل ما تخيلته من تجمع الزملاء وصرخات الزميلات ودموع أفراد الفرقة كلها . شىء واحد هو الذى أخطأت فى تقديره هو انهيار الام . اذ أحست الام بالهمسات والدموع فجاءت تستطلع الاخبار وبعد أن جلست بيننا قالت :

— ايه الاخبار يا أولادى ؟

ولم يرد أحد . فعادت تسأل

— الله انتو ليه ما بتردوش .. فين الجريدة يا فاخر ؟

وأجهشت احدى الزميلات بالبكاء .. وصرخت علوية

— ابنى ! لازم ابنى حصل له حاجة !

واختطفت الصحيفة ، ودارت بعينيها فى كل الاخبار ، ثم استقرت عند الخبر المفجع تقرأه وعجزت عن الكلام فاكتفت بأن تذرف الدموع

وفى هذه اللحظة التى عرفت فيها الخبر ، سمعت مدير المسرح يناديها لتؤدى دورها — ولم يكن يعرف شيئا عن الخبر — ووقفت علوية قوية متماسكة وكان شيئا لم يحدث منذ لحظة . جففت دموعها وابتسمت ودخلت الى المسرح ..

◆

كنا جميعا ننظر اليها من وراء الكواليس فى عجب ودهشة بينما كانت هى تؤدى دورها كما لم تؤده من قبل . وأسدلت الستار وارتفع تصفيق الناس حارا يحيى أقوى أم وقفت تمثل يوم فقد ابنها وحيت الجمهور بابتسامة واهنة تخفى ما بقلبها من جراح .


**اشتراكات الكواكب**

الاشتراك السنوى ( ٥٢ عددا ) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات أو حوالات بريدية أو شيكات — فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية ( شيك ) على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال أو الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولايمكن قبول اذونات البريد أو أوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٥٤
١٩٥٨/٥/١٣

AL KAWAKEB
No. 354
13.5.1958